

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين
لتربع جلالة الملك محمد السادس على
عرش أسلافه الميامين، تتقدم مؤسسة
«اتحاد بريس» الناشرة لجريدتي
«الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون»
وموقع «أنوار بريس» بأحر التهاني
وأصدق الأمناني إلى جلالة الملك، وإلى
الأسرة الملكية الشريفة.

تَعْنَنَة

عمر ينجلون
- 1936
1975
شهيد
صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الثلاثاء - الأربعاء 31/30 يوليوز 2024 الموافق 25/24 محرم العدد 13.806

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري



خطاب الماء وفلسطين



صحافيون ونشطاء ومدانون في قضايا

إرهاب يغادرون السجن بموجب عفو ملكي

صفحة 02



لا بديل للمنتخب الوطني الأولمبي

صفحة 14



عن الانتصار في مواجهة العراق

صفحة 14

المحامون يؤكدون بالشارة الحمراء

صفحة 04



مواصلة الاحتجاج ضد المسطرة المدنية

صفحة 04

ماذا بعد الوقفة الاحتجاجية للمحاميين؟

تتمنى عودة سليمة للزميلات والزملاء المشاركين في الوقفة الاحتجاجية أمام مقر البرلمان بالرباط، يوم السبت 27 يوليوز 2024.

والسؤال المطروح الآن هو: ماذا بعد؟؟

في هذا الإطار، نستحضر جملة من المفارقات؛ الأستاذة سليمة فرجي قالت معبرة عن أسفها إنه حتى قبل أن تتم المصادقة على المشروع فإن قلة قليلة هي التي كانت تجوب أرجاء الوطن من أجل التحسيس بخطورة الوضع وعقدت الندوات والموارد المستديرة لمناقشة المواد المخلة بالدستور. وبالفعل، فإن قطاعات المحامين المنتخبين للأحزاب السياسية المشكلة للأغلبية الحكومية (حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال) لم يصلنا عنها أي شيء ولا أية مبادرة.

صفحة 04

ربع قرن من دينامية دبلوماسية ملكية

بحلول ذكرى عيد العرش لهذه السنة تكون قد مرت 25 سنة على تقلد الملك محمد السادس العرش وتولي الحكم، وهي مدة تجعل من الضرورة متابعة الديناميات المتعددة التي خلقها الملك طيلة هذه الفترة، التي تقارب ربع قرن، ضرورة وطنية خاصة وهي تتزامن مع الخطاب الذي سيلقيه الملك والمخلد لهذه الذكرى، وهو ربع قرن من الممارسة الملكية التي خلقها في مسار حكمه خاصة مع النفس الذي أعطاه لمغرب تزامنا وانطلاق مشروع الإصلاح الذي انعكس إيجابا على مختلف الملفات على رأسها الملف الدبلوماسي الذي انتقل إلى مرحلة جديدة قوامها التأثير الإيجابي في عدة ملفات حيوية، وطنية وأخرى دولية ذات بعد أممي، بحيث عمد عاهل البلاد إلى القيام بثورة دبلوماسية، في

السياسة الموجهة للخارج سواء على مستوى الخطاب أو على مستوى طبيعة التحركات والمبادرات التي تم القيام بها. خطاب المغرب الموجه إلى الخارج شهد تغيراً جذرياً، وهو تغير كان يتطور مع تطور السلوك الدبلوماسي للمغرب، ففي مرحلة أولى كان هذا الخطاب يتجه نحو تعزيز مقاربة الحضور الناعم للمغرب في الساحة الدولية، برز بشكل كبير في الخطب الملكية المرتبطة بمرحلة ما بين ما قبل ولحظة طرح مبادرة الحكم الذاتي، حيث كان هناك تهيئ للراي العام الدولي من أجل تقبل فكرة حل نزاع الصحراء على قاعدة جديدة، طريق ثالث يتجاوز فكرة « الاستفتاء » ويتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة.

جلالة الملك يوجه خطابا إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد

ثلاثية الماء والفلاحة والطاقة الجديدة

ثلاثية وقف الحرب، اعتماد المفاوضات وحل الدولتين



قطع الطريق على المتطرفين، من أي جهة كانوا

لا مجال لأي تهاون، أو تأخير، أو سوء تدبير، في قضية مصيرية كالماء

- أولا: إذا كان التوصل إلى وقف الحرب، في غرة، أولوية عاجلة، فإنه يجب أن يتم بموازاة مع فتح أفق سياسي، كفيل بإقرار سلام عادل ودائم في المنطقة.

-ثانيا : إن اعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام، بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، يتطلب قطع الطريق على المتطرفين، من أي جهة كانوا.

-ثالثا : إن إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة، لن يكتمل إلا في إطار حل الدولتين، تكون فيه غرة جزءا لا يتجزأ من أراضي الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية.

شعبي العزيز،

إن المساهمة في تنمية الوطن، وفي الدفاع عن مصالحه العليا وقضاياه العادلة ، هي مسؤولية جميع المواطنين والمواطنات. ونود هنا أن نعبّر عن اعتزازنا بالجهود التي تبذلها كل القوى الحية، والفعاليات الوطنية، في القطاعين العام والخاص، من أجل تقدم وتنمية البلاد.

ولا يفوتنا أن نخص بالإشادة والتقدير، كل مكونات قواتنا المسلحة الملكية، والدرك الملكي، والإدارة الترابية، والأمن الوطني، والقوات المساعدة والوقاية المدنية، على تفانيهم وتجندهم الدائم تحت قيادتنا، للدفاع عن وحدة الوطن وأمنه واستقراره.

كما نترحم بكل خشوع، على الأرواح الطاهرة لشهداء المغرب الأبرار، وفي مقدمتهم جدنا ووالدنا النعمان، جلالة الملكين محمد الخامس والحسن الثاني، أكرم الله مؤاهما.

وخير الختام قوله تعالى "والله أنزل من السماء ماء فاقحيا به الأرض بعد موتها".

صدق الله العظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته."

الخصاص، مع العمل على تعميم الري بالتنقيط.

وفي نفس الإطار، نوجه لاعتماد برنامج أكثر طموحا، في مجال معالجة المياه، وإعادة استعمالها؛ كمصدر مهم لتغطية حاجيات السقي والصناعة وغيرها.

ونود أن نؤكد أخيرا، على ضرورة تشجيع الابتكار، واستثمار ما تتيحه التكنولوجيات الجديدة في مجال تدبير الماء.

وفي ما يخص الأقاليم الجنوبية للمملكة، فقد ساهمت محطات تحلية المياه، التي تم إنجازها، في النهوض بقوة، بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة، لذا، نوجه لتوسيع محطة الداخلة، والرفع مستقبلا، من القدرة الإنتاجية للمحطات الأخرى؛ وذلك بالاعتماد على المؤهلات الكبيرة من الطاقات النظيفة، التي تتوفر عليها هذه الأقاليم.

وذلك بما يستجيب لحاجيات الساكنة، والمتطلبات القطاعات الإنتاجية، كالصناعة والسياحة والصناعة وغيرها.

شعبي العزيز،

إن الاهتمام بالأوضاع الداخلية لبلادنا، لا ينسيتنا الماساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني الشقيق. وبصفتنا رئيس لجنة القدس، عملنا على فتح طريق غير مسبوق، لإيصال المساعدات الغذائية والطبية الإنسانية، لإخواننا في غزة.

وبنفس روح الالتزام والمسؤولية، نواصل دعم المبادرات البناءة، التي تهدف لإيجاد حلول عملية، لتحقيق وقف ملموس ودائم لإطلاق النار، ومعالجة الوضع الإنساني.

إن تفاقم الأوضاع بالمنطقة يتطلب الخروج من منطق تدبير الأزمة، إلى منطق العمل على إيجاد حل نهائي لهذا النزاع، وذلك وفق المنظور التالي:

ونك على غرار محطة الدار البيضاء لتحلية الماء، التي ستكون أكبر مشروع من نوعه بإفريقيا، والثانية في العالم التي تعمل 100 في المائة بالطاقة النظيفة.

ويبقى التحدي الأكبر، هو إنجاز المحطات المبرجة، ومشاريع الطاقات المتجددة المرتبطة بها، في الأجل المحدد، دون أي تأخير. ولأن إنتاج الماء من محطات التحلية، يستوجب تزويدها بالطاقة النظيفة، فإنه يتعين التعجيل بإنجاز مشروع الربط الكهربائي، لنقل الطاقة المتجددة، من الأقاليم الجنوبية إلى الوسط والشمال، في أقرب الأجل.

وفي هذا الصدد، ندعو للعمل على تطوير صناعة وطنية في مجال تحلية الماء، وإحداث شعب لتكوين المهندسين والتقنيين المتخصصين؛ إضافة إلى تشجيع إنشاء مقاولات مغربية مختصة، في إنجاز وصيانة محطات التحلية.

وهنا نؤكد من جديد، أنه لا مجال لأي تهاون، أو تأخير، أو سوء تدبير، في قضية مصيرية كالماء.

شعبي العزيز،

أمام الجهود المبذولة، لتوفير الماء للجميع، علينا أن نحرص أنفسنا، بخصوص عقلنة وترشيد استعمال الماء : لأنه لا يعمل أن يتم صرف عشرات الملايير ، لتعبئة الموارد المائية، وفي المقابل نتواصل بمظاهر تبذيرها ، وسوء استعمالها. فالحفاظ على الماء مسؤولية وطنية، تهم جميع المؤسسات والفعاليات. وهي أيضا أمانة في عرق كل المواطنين.

وإننا ندعو السلطات المختصة، للمزيد من الحرص في حماية الماء العام المائي، وتفعيل شرطة الماء، والحد من ظاهرة الاستغلال المفرط والضخ العشوائي للماء. كما ندعو بقوة، للمزيد من التنسيق والانسجام، بين السياسة المائية والسياسة الفلاحية، لاسيما في فترات

العالم القروي، أصدرنا توجيهاتنا للسلطات المختصة، لاتخاذ جميع الإجراءات الاستعجالية والمبتكرة لتجنب الخصاص في الماء.

وما فتئنا نشدد على ضرورة التنزيل الأمثل، لكل مكونات البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027، الذي ساهم، والحمد لله، في التخفيف من حدة الوضع المائي.

ونظرا لتزايد الاحتياجات والإكراهات، تلج على ضرورة التحيين المستمر لآليات السياسة الوطنية للماء، وتحديد هدف استراتيجي، في كل الظروف والأحوال، وهو: ضمان الماء الشروب لجميع المواطنين، وتوفير 80 في المائة على الأقل، من احتياجات السقي، على مستوى التراب الوطني.

وفي هذا السياق، لابد من استكمال برنامج بناء السدود، مع إعطاء الأسبقية لمشاريع السدود، المبرجة في المناطق التي تعرف تساقطات مهمة.

وطبقا لمنظورنا الاستراتيجي الإرادي والطموح، ندعو لتسريع إنجاز المشاريع الكبرى لنقل المياه بين الأحواض المائية : من حوض واد لاي والكوس، إلى حوض أم الربيع، مروراً بأحواض سبو وإبي رقراق.

وهو ما سيمكن من الاستفادة من مليار متر مكعب من المياه، التي كانت تضع في البحر.

كما سنتتج هذه المشاريع، توزيعا مجاليا متوازنا، للموارد المائية الوطنية.

ويتعين كذلك تسريع إنجاز محطات تحلية مياه البحر، حسب البرنامج المحدد لها، والذي يستهدف تعبئة أكثر من 1,7 مليار متر مكعب سنويا.

من غطية وهو ما سيمكن المغرب، في أفق 2030، من تغطية أكثر من نصف حاجياته من الماء الصالح للشرب، من هذه المحطات، إضافة إلى سقي مساحات فلاحية كبرى، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي للبلاد.

وجه جلالة الملك محمد السادس، مساء اليوم الإثنين، خطابا إلى شعبه الوفي، بمناسبة عيد العرش المجيد الذي يصادف الذكرى الخامسة والعشرين لترجع جلالاته على عرش أسلافه الميامين.

وفي ما يلي نص الخطاب الملكي السامي: " الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. شعبي العزيز،

نخلد اليوم، بكل اعتزاز، الذكرى الخامسة والعشرين لاعتلائنا العرش. وخلال هذه السنوات، حققنا، والحمد لله، العديد من المكاسب والمنجزات، في مجال الإصلاحات السياسية والمؤسسية، وترسيخ الهوية المغربية. كما أطلقنا الكثير من المشاريع الاقتصادية والتنموية، والبرامج الاجتماعية، لتحقيق التماسك الاجتماعي، وتمكين المواطنين من الولوج للخدمات الأساسية. وعملنا كذلك، على تكريس الوحدة الترابية، وتعزيز مكانة المغرب، كفعل وازن، وشريك مسؤول وموثوق، على الصعيدين الجهوي والوطني.

شعبي العزيز،

إن ما حققناه يعطينا الثقة في الذات، والأمل في المستقبل.

إلا أن التحديات التي تواجه بلادنا، تحتاج إلى المزيد من الجهد واليقظة، وإبداع الحلول، والحكمة في التدبير. ومن أهم هذه التحديات، إشكالية الماء، التي تزداد حدة بسبب الجفاف، وتأثير التغيرات المناخية، والارتفاع الطبيعي للطلب، إضافة إلى التأخر في إنجاز بعض المشاريع المبرجة، في إطار السياسة المائية. فتوالي ست سنوات من الجفاف، أثر بشكل عميق على الاحتياطات المائية، والمياه الباطنية، وجعل الوضعية المائية أكثر هشاشة وتعقيدا. ولواجهة هذا الوضع، الذي تعاني منه العديد من المناطق، لاسيما

صحافيون ونشطاء ومدانون في قضايا إرهاب يغادرون السجن بموجب عفو ملكي

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد، أصدر جلالة الملك محمد السادس، أمس الاثنين، عفو على مجموعة من الأشخاص منهم المعتقلين ومنهم الموجودين في حالة سراح. المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم المملكة الشريعة وعددهم 2476 شخصا.

وضمنت قائمة العفو الملكي مجموعة من الصحافيين، وعلى رأسهم توفيق بوعشرين وعمر الراضي وسليمان الريسوني، إضافة إلى نشطاء آخرين، أمثال رضا الطواجني ويوسف الحبرش وسعيدة العلمي ومحمد قنوز (مول القرباسة)؛ وذلك بعد قضائهم مددا متباينة من العقوبات السالبة للحرية على ذمة أحكام في ملفات قضائية مختلفة. كما هم العفو الملكي، أيضا، مجموعة أخرى مدانة قضائيا في حالة سراح، ويتعلق الأمر بكل من عماد استيتو وعفاف براني، إلى جانب هشام منصوري وعبد الصمد آيت عيشة. وجاء في البلاغ الذي عممته وزارة العدل أن العفو هم أشخاصا موجودين في حالة اعتقال وعددهم 2278 نزيلا وذلك على النحو التالي: (العفو من الغرامة ومما تبقى من العقوبة السالبة للحرية لفائدة171 نزيلا؛ العفو مما تبقى من العقوبة السالبة للحرية لفائدة نزيلين اثنين؛ التخفيض من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 2090 نزيلا؛ تحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة 15 نزيلا).

كما استفاد من العفو أشخاص موجودون في حالة سراح. وعددهم 182 شخصا موزعين كالتالي: (العفو من العقوبة الحبسية أو مما تبقى منها لفائدة 45 شخصا؛ العفو من العقوبة الحبسية مع إبقاء الغرامة لفائدة 09 أشخاص؛ العفو من الغرامة أو مما تبقى منها لفائدة 121 شخصا؛ العفو من عقوبتي الحبس والغرامة لفائدة 07 أشخاص).

وأورد بلاغ وزارة العدل أن مجموعة من المحكومين في قضايا التطرف والإرهاب استفادوا من العفو الملكي، بعدما أعلنوا بشكل رسمي تشبثهم بقوانين الأمانة ومقدساتها وبالمؤسسات الوطنية، وبعد مراجعة مواقفهم وتوجهاتهم الفكرية، ونبذهم للتطرف والإرهاب وعددهم 16 شخصا وذلك على النحو التالي: (العفو مما تبقى من العقوبة السالبة للحرية لفائدة 07 نزلاء؛ التخفيض من العقوبة السالبة للحرية لفائدة 09 نزلاء).

الجواهري أمام جلالة الملك: الوضعية في سوق الشغل ظلت صعبة في 2023

بالثقافة الرقمية وكذا توفير بيئة م حفزة لبروز منظومة رقمية متكاملة.

وفي هذا الإطار، وفي المجال المالي بالتحديد، قال والي بنك المغرب إن البنك المركزي يعززم، بالتعاون مع الأطراف المعنية، إحداث صندوق خاص بالتكنولوجيات المالية الحديثة سيوفر دعما ماليا لحاملي المشاريع بالإضافة إلى مواكبتهم في تنزيلها.

وأشار إلى أن نجاح هذه الانتقالات الكبرى مرهون بتوفر موارد هامة لا يمكن للدولة وحدها تعبئتها بشكل مستدام، مما قد يستدعي مشاركة القطاع الخاص والشركاء الأجانب.

وخلص إلى أن المغرب يواصل بكل عزم مسيرته التنموية وانتقاله إلى مصاف الدول الصاعدة، وإلى أن تحقيق هذا الانتقال يبقى رهينا باستمرار السياسة العمومية في التركيز على أساسيات التنمية.

ويتعلق الأمر بالخصوص، حسب الجواهري، بتطوير الرأسمال البشري، وتعزيز الحكامة، وتحسين مناخ الأعمال بالموازاة مع الحفاظ على التوازنات الماكرو اقتصادية، وتعبئة كافة القوى الحية في البلاد بروح الجدية والمسؤولية، مع إعطاء الأولوية القصوى للمصلحة الوطنية، كما دعا إلى ذلك جلالة الملك في خطاب العرش للسنة الماضية.

الناتج الداخلي الإجمالي، بفضل الأداء الجيد للمداخل الجانبية، والعائدات الهامة لآليات التمويل المبتكرة، علاوة على الموارد التي تمت تعبئتها من خلال «الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة على الزلزال» الذي أحدث بتعليمات سامية من صاحب الجلالة.

وعلى صعيد الحسابات الخارجية، قال والي بنك المغرب إن العجز الجاري تراجع إلى 0,6 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي بفضل استمرار دينامية صناعة السيارات، وتدفق مداخل الأسفار وتحويلات المغاربة المقيمين بالخارج، مضيفا أن الأصول الاحتياطية الرسمية لبنك المغرب تحسنت إلى 359,4 مليار درهم، أي ما يعادل قرابة 5 أشهر ونصف من الواردات.

وأبرز أنه رغم الإكراهات وتوالي الصدمات، واصل المغرب، معززا باستقراره السياسي والاجتماعي، برنامج إصلاحاته وأوراشه الاقتصادية والاجتماعية الكبرى، بل وسع من نطاقها.

وأضاف أن هذا التوجه، إلى جانب مصداقيته كشريك موثوق، مكن المغرب من الحصول على تقييمات إيجابية من المؤسسات الدولية ومن الولوج بسهولة أكبر إلى الأسواق المالية وإلى أدوات التمويل والائتمان، بالإضافة إلى استضافته في أكتوبر الماضي للاجتماعات

أكد عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، أمام جلالة الملك، أن التضخم، وبعد أن وصل إلى ذروته في شهر فبراير حيث استقر في 10,1 بالمائة، تراجع بشكل تدريجي ليكمل 2023، مع فقدان ما يقارب 157 ألف منصب، ما يعكس انخفاضات هامة في القطاع الفلاحي، مبرزاً أن باقي القطاعات سجلت تحسنا نسبيا لم يكن كافيا لتعويض هذه الخسارات.

وفي ما يتعلق بالمالية العمومية، أشار الجواهري إلى تواصل جهود تعزيز الميزانية حيث انخفض العجز إلى 4,4 بالمائة من

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرون لعيد العرش المجيد
يتقدم الرئيس المدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط
وكافة أطر و مستخدمي المجمع
بأحر التهاني وبأسمى آيات الولاء و الإخلاص
لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله



و لولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن
و صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد و سائر أفراد الأسرة
العلوية الشريفة

و يؤكدون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم
بأهداب العرش العلوي المجيد

بعد الوقفة الاحتجاجية أمام البرلمان

المحامون يرتدون الشارة الحمراء ويؤكدون مواصلة الاحتجاج ضد مشروع المسطرة المدنية

■ عبد الحق الريحاني

واصل المحامون المغاربة أمس الاثنين احتجاجاتهم ضد مشروع المسطرة المدنية، حيث ارتدوا الشارات الحمراء، مؤكدين مواصلة التصدي لهذا المشروع. وكان مكتب جمعية هيئات المحامين دعا إلى وضع شارات الاحتجاج على البذل بداية من يوم الاثنين 29 يوليوز 2024.

ووصف مكتب جمعية هيئات المحامين، مقتضيات مشروع المسطرة المدنية بـ«الانتكاسية»، مطالبا أعضاء الغرفة الثانية بالبرلمان بالعمل على «تصحيح وإصلاح اختلالات المشروع من أجل قانون عادل ومنصف». ويوم السبت 27 يوليوز 2024، احتشد مئات المحامين بشارع محمد الخامس أمام مقر البرلمان بالعاصمة الرباط، من أجل الاحتجاج والرفض القاطع لمشروع المسطرة المدنية الذي صادق عليه مجلس النواب مؤخرا.

واستعمل المحامون وسائل نقل خاصة وجماعية من عدد من المدن المغربية للاتحاق بالعاصمة الرباط، للتعبير عن الغضب والرفض لمشروع المسطرة المدنية، الذي اعتبروه فضيحة تشريعية وانتكاسة دستورية وقانونية.

وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية، التي جمعت 17 هيئة دفاعية، بعد التوقف الذي شل الحركة داخل المحاكم على المستوى الوطني، خلال الأسبوع الماضي، الذي دعت له جمعية هيئات المحامين كإعلان عن بداية مرحلة تصعيدية.

وحمل المحامون الغاضبون الذين احتجوا ببذلتهم المهنية السوداء، لافتات تحمل عبارات تنديدية ضد الوزارة الوصية عن القطاع، من قبيل «قانون المسطرة المدنية فضيحة تشريعية وانتكاسة حقوقية ودستورية»، و«محاماة قوية، محصنة ومستقلة».

كما وجه المحامون انتقادات حادة لوزير العدل، عبد الطيف وهبي الذي أصر على تنزيل مشروع قانون «يخالف المقتضيات الدستورية» حسب قولهم، مرددين شعارات خلال الوقفة: «المحاماة حرة حرة.. والوزير يطلع برا»، و«الشعب يريد إسقاط المشروع». كما رفع المحاميات والمحامون الذين ينقدتهم النقباء الحاليون والسابقون وعدد من أعضاء من مجالس هيئات المحامين بمختلف الأقاليم المغربية، في الوقفة الاحتجاجية، شعارات رافضة لمشروع المسطرة المدنية، عبروا من خلالها على أنها تتضمن مقتضيات قانونية تراجعية وتضرب المكتسبات التشريعية وفيها اختلالات تحتاج إلى التصحيح.

وكانت جمعية هيئات المحامين وصفت مقتضيات

مشروع المسطرة المدنية بـ«الانتكاسية»، وطالبت أعضاء الغرفة الثانية بالبرلمان بالعمل على «تصحيح وإصلاح اختلالات المشروع من أجل قانون عادل ومنصف ومتوازن». وأكدت الجمعية، في بلاغ صادر عنها، أن قانون المسطرة المدنية يحظى «بأهمية بالغة»، ويشكل «العمود الفقري للعالة والشرعية العامة للتقاضي في مختلف محاكم المملكة سواء ذات الولاية العامة أو المتخصصة»، مسجلة بـ«استياء» التفاعل الذي وصفته بـ«الضعيف» لوزير العدل مع أغلبية التعديلات المقدمة من النواب، و«التي تكتسي أهمية جوهرية ومن شأنها تجويد النص التشريعي وإخراجه في حلة تمتع من روح العدالة ويساهم في رفع الاختلالات الحالية وتحسين مؤشرات العدالة ببلادنا على المستوى الدولي».

وسبق أن أجمع محامو المغرب ونقباء المحامين من مختلف أنحاء المملكة، خلال ندوة صحفية الاثنين بالرباط، «على رفضهم القاطع لمشروع قانون المسطرة المدنية». واعتبر المشاركون في الندوة أن مشروع القانون «يتضمن بنودا غير دستورية» و«لا يوفر التقاضي العادل للمواطنين» و«يضعف مكانة المحامين في منظومة العدالة» و«يعيق دورهم في الدفاع عن الحقوق».

من جهته اعتبر نادي المحامين بالمغرب أن قانون

على بعد أيام من تنظيم مباريات الالتحاق بالسنة الأولى

كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة . استمرار الأزمة

■ وحيد مبارك

تستعد كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة لتنظيم مباريات الولوج إليها، بعدما تقرر أن يجتاز التلاميذ الذين حصلوا على شهادة الباكلوريا الامتحانات المؤهلة للتكوين الجامعي الطبي في 3 غشت المقبل، في الوقت الذي لم تطو فيه صفحة الخلاف بعد بين الطلبة الحاليين والحكومة، بعد مقاطعة عارمة وينسب جد عالية لامتحانات، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول واقع التدريس خلال الموسم الجامعي المقبل والأجواء التي سيعرفها دخوله.

أسئلة تثير قلق الجميع، طلبة حاليين، ويتعلق الأمر باطباء الغد، في كل المستويات الدراسية الذين منهم وبكل أسف من سيكون في حال استمر هذا الوضع المشحون والمقلق امام واقع الرسوب، الذي سيعني بالنسبة له انتهاء مساره الجامعي في الطب، ومنهم من سيكرر السنة وسيتخطّر



ماذا بعد الوقفة الاحتجاجية للمحامين؟

■ أحمد إبادرين(*)



تتمنى عودة سليمة للزميلات والزملاء المشاركين في الوقفة الاحتجاجية أمام مقر البرلمان بالرباط، يوم السبت 27 يوليوز 2024.

والسؤال المطروح الآن هو: ماذا بعد؟؟؟ في هذا الإطار، نستحضر جملة من المفارقات؛ الأستاذة سليمة فرجي قالت مبررة عن أسفها إنه حتى قبل أن تتم المصادقة على المشروع فإن قلة قليلة هي التي كانت تجوب أرجاء الوطن من أجل التحسيس بخطورة الوضع وعقدت الندوات والموائد المستديرة لمناقشة المواد المخلة بالدستور.

وبالفعل، فإن قطاعات المحامين المنتمين للأحزاب السياسية المشكلة للأغلبية الحكومية (حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال) لم يصنأ عنها أي شيء ولا أية مبادرة. ومن المفارقات، بهذا الخصوص، البيان الذي نشر مؤخرا بإمضاء المنسقين لقطاعات منها رابطة المحامين الاستقلاليين ومنظمة المحامين التجمعيين ومنتدى

محامي الأصالة والمعاصرة؛ هؤلاء ينتمون إلى أحزاب الأغلبية المفروض أن تكون أحزابهم قد استشارتهم حول القانون الجديد حتى قبل إبراجه بجداول أعمال المجلس الحكومي، لأنه من المفروض أن تكون هذه الأحزاب قد تم استشارتها من قبل وزرائها في الحكومة أو هي التي أعطت توجيهاتها إلى وزرائها في الحكومة، لأن الوزراء في الحكومة يمثلون أحزابهم وينفذون توجيهاتها.

بمعنى أن المشروع عندما صادقت عليه الحكومة في مجلسها كان يحظى باتفاق جميع الوزراء المنتمين لهذه الأحزاب الثلاثة المشكلة للأغلبية الحكومية.

من الطبيعي جدا أن تنضبط هذه الأحزاب للقرار الحكومي، كما أنه من الطبيعي جدا أن تكون الفرق البرلمانية المنتمية لهذه الأحزاب الثلاثة منضبطة لقرارات أحزابها.

بمعنى أن البرلمانيين المنتمين إلى هذه الأحزاب الثلاثة ملزمون بالتصويت على المشروع الذي قدمته حكومتهم إلى البرلمان.

صحيح أن المحاميات والمحامين المنتمين إلى أحزاب المعارضة بدلوا مجهودات في إبلاغ موقفهم سواء إلى فرقهم في البرلمان أو أيضا إلى أعضاء لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان التي نظمت يوما دراسيا باقتراح من هؤلاء المحاميات والمحامين، كما نشرت أدبيات ومقالات واقتراحات ونظمت ندوات في مناطق مختلفة بمبادرة من المحاميات والمحامين المنتمين لأحزاب المعارضة، وتم إصدار بيانات ومواقف تخص بعض المقضيات القانونية الجديدة في المسطرة المدنية التي ترى أنها مخالفة للدستور. ومن جهة أخرى، فإن جمعية هيئات المحامين بالمغرب أصدرت هي أيضا وثيقة تعبر فيها عن رأيها وبرزت مقترحاتها حول الموضوع. الإشكالية الآن عندما نذكر بأن موازين القوى هي التي تحكم في التشريع نساءل: ما هو دورنا في تغيير موازين القوى لصالح القوى التي تتبنى مشروعا مجتمعيا ديمقراطيا تقدما؟

الدستور ينص على الية للوصول إلى مركز القرار. وهي الانتخابات، لكن من المفارقات العجيبة، بهذا

الخصوص، أن يكون عدد كبير من المحاميات والمحامين غير مسجلين أصلا في اللوائح الانتخابية ولا يشاركون لا في الحملة ولا في التصويت في الانتخابات، ليأتون بعد ذلك ويصبحون منتقدين للقرارات الحكومية المنتقاة من هذه الانتخابات.

كما أن العديد من المحاميات والمحامين يرفضون الانتماء أو الانخراط في الأحزاب السياسية ويصفونها بالدكائين السياسية وهم لا يقدمون أي دليل، علما أن الدستور ينص على أن الأحزاب السياسية تساهم في تأطير المواطنين، هذا التأطير هو الذي ينبغي على الجميع المشاركة فيه.

لدينا في المغرب نظام تعددية الأحزاب، وكل حزب لديه مشروع مجتمعي يعمل على تحقيقه، ولكن القليل من

المحامين تخنبة هم من يساهم في هذا المجال. قطاع المحامين المنتمين لأحزاب اليسار هو الذي ظهر

وبرز في الساحة بعقد ندوات وإعداد مذكرات وعقد لقاءات، ويستحضر بالمناخية مبادرة قطاع المحامين

الاتحاديين، الذي عقد عدة لقاءات مع الفريق الاشتراكي-

المعارضة الاتحادية، وبمبادرة منه نظمت لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان يوما دراسيا حول قانون

المسطرة المدنية.

وبعد أن صادق مجلس النواب على قانون المسطرة

المدنية دعت جميعه هيئات المحامين بالمغرب إلى التوقف

عن العمل ثم تنظيم وقفه امام مقر البرلمان بالرباط، يوم

السبت 27 يوليوز 2024، والسؤال المطروح والمؤرق

هو: ماذا بعد؟

هل يمكن أن تكون جلسة المستشارين كغرفة ثانية في إطار

قراءة ثانية لهذا القانون، قانون المسطرة المدنية، هل

يمكن لها أن تعدل أو تعدل بعض بنوده أو هل يمكن لها

أن تلغيه بالكامل؟؟؟

لا اعتقد، لأن ذلك سيكون من قبيل فوضى سياسية،

فالمكونات التي صادقت على القانون في الغرفة الأولى

هي نفس المكونات التي سيعرض عليها القانون في

الغرفة الثانية.

بمعنى أن الأحزاب المشكلة للأغلبية في الغرفة الأولى

هي نفسها المشكلة للأغلبية في الغرفة الثانية؟

فماذا علينا أن نعمل في المستقبل؟ إنه من دون التأثير

في موازين القوى لصالح المجتمع الديمقراطي والتقدمي

لن يزيد الأمر إلا استفحالا في المستقبل !

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس الطمأنينة ارجعي إلى
ربك بأمنية مربية فارخلي في عبادي
ودخلي جنتي.. صدق الله العظيم

شقيق عبد
الكريم أمان
في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله
وقدره ويبلغ الحزن والآسى
تفتينا نيا وفاة السيد الفاضل
مصطفى امان شقيق عبد الكريم
الحلل، يتقدم الإتحاديون
والإتحاديات بالجمعية
وأصدقاء ومعارف عبد الكريم
أمان بآحزب التعازي واصفق
المواساة إلى باقي عائلة أمان،
سائلين الله سبحانه أن يتعهد
الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل
عليه رحمته وأن يلهم أهله
وثوبه جميل الصبر والسلوان،
ويسكنه فسيح جناته رفقة
الأنبياء والصديقين والشهداء
إنا لله وإنا إليه راجعون

الإسرائيلي إدخال مساعدات إنسانية للداخل الفلسطيني بقطاع غزة، رغم العدوان، واتجه نحو دعم مختلف القرارات الأممية الصادرة في الموضوع وغيرها من المبادرات التي تم اتخاذها قصد وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وهي كلها مبادرات ملكية تتجه نحو دعم السلام وحل الملف على قاعدة الشرعية الأممية وقراراتها. ورغم هذا الوضع المازوم بالمنطقة فقد اتجه نحو لعب دوره بالقدس الشريف والاستمرار في دعم سكانها خاصة القدس الشرقية في توجه واضح نحو وقف كل عمليات التهويد والاستيطان، وقد قام بكل هذه الخطوات والمغرب قد وقع الإعلان الثنائي مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، وهو إعلان لم تنجعه ولم يقيد مبادرات الملك الشخصية والرسمية تجاه فلسطين، بل ازداد حجمها وقوتها وتنوعت تجاه مختلف مكونات الشعب الفلسطيني.

إن هذين النموذجين «ملف الصحراء، فلسطين» يعتبران مثالا للتطور الذي شهدهت الدبلوماسية المغربية بقيادة الملك محمد السادس طيلة توليه الحكم، حتى بات الملفان هما المحددان للتوجهات الخارجية للمغرب ويعكسان حضوره الإقليمي القوي، وهما من بين علامات التحول الاستراتيجي الذي شهده المغرب منذ تولي ملك البلاد العرش، باعتباره نقطة نحو إقرار السلام، السلام بمنطقه الساحل من خلال حل ملف الصحراء، والسلام بالشرق الأوسط من خلال مساعدة أطراف الصراع على تحقيق السلام المنشود.

إن الحديث عن التحولات الدبلوماسية في شقيها المرتبط بالخطاب والممارسة، له إشارات كبيرة في ما يتعلق بالمقاربة الجديدة التي ترتبط بالعهد الجديد، ولمسة ملك البلاد في قيادة المغرب، وأسلوب في الحكم وتدبير الشأن الدبلوماسي باعتباره شأنا استراتيجيا، وشكلت علامة من علامات اللمساة الملكية لفترة حكمه، فنجاح هذه الخطوات كان بفضل تأسيسها على قواعد دستورية واضحة تعتبر التوجهات الاستراتيجية الدبلوماسية للمملكة المغربية مجالا محفوظا للملك استطاع في ذلك أن يحقق الكثير من المنجزات ويكرس العديد من المكتسبات الدبلوماسية لصالح المغرب، وما محطة عبد العرش إلا لحظة إعطاء نفس جديد لهذه الروح الدبلوماسية المستندة إلى إرث عريق للمملكة المغربية.



الثقافة

حول كتابها: «الميتاشعرية في التراث العربي: من الحداثيين إلى المُحدّثين»

هدى فخر الدين: الإبداع الشعري حوار متجدد مع الماضي

حاورتها: آية علي

□ كيف تبلورت فكرة الكتاب وما الذي قادني نحو الموضوع؟

■ قادني نحو هذا الموضوع اهتمامي بحركات الشعر الحديث عالمياً وعربياً، فبعد أن حصلت على شهادة ماجستير في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأميركية في بيروت، انتقلت إلى أميركا إلى جامعة إنديانا. وكانت خطتي أن أدرس حركة الحداثة في الشعر العربي إذ كنت معجبة بتجارب السياب وعبد الصبور والملايكة وجماعة شعر وغيرهم من رواد الحداثة.

وقد نشأت على قراءة التعليقات وأبي تمام والمتنبي وغيرهما من العباسيين، إلا أنني أعدت اكتشاف أبي تمام وأنا في أميركا. في «غربة الوجه» والبد واللسان»، كما يقول المتنبي، وجدت في لغة أبي تمام وفي مشروعه التجديدي ماذا وسكناً. فقرّرت أن أدرس هذا الوعي بالذات وباللغة وبالتراث الذي يظهر جلياً في شعر أبي تمام وغيره من المحدثين العباسيين، كما يظهر عند معظم الشعراء أصحاب مشاريع التجديد. وطبعاً كان عملي مع الدكتورة سوزان ستينكفيتش في جامعة إنديانا أثر في تحديد هذا الموضوع. فالكتاب في الأصل أطروحة دكتوراه حضرتها تحت إشرافها وفي حوار مع ما كتبتُه عن القصيدة العربية خاصة عن شعر أبي تمام. وقد صدر الكتاب أصلاً بالإنجليزية عن دار بريل في العام 2015.

□ ما هي الأفكار والأطروحات الرئيسية التي يتضمنها الكتاب؟

■ يتخذ هذا الكتاب من تجربة الحداثة الشعرية في القرن الماضي مدخلاً لتناول تجربة الحداثة العباسية، في محاولة للربط بين مفهومي الإبداع والتجديد في الحالتين. والجامع المشترك الأساسي بين هاتين التجريبتين هو وعي نقدي ميتاشعري لدى الشعراء بمواقفهم من الموروث الشعري، وبدوهم في خلق الجديد الذي يحاور هذا الموروث أو يتحداه.

«الميتاشعرية» مصطلح يشير إلى التخطير أو الوصف أو الكلام على الشعر ضمن إطار العمل الشعري نفسه. «نقدية» على الشعر» أو «القصيدة في القصيدة» ترجمتان محتملتان للمصطلح اليوناني أصلاً. لم أقصد في هذا الكتاب إلى إقحام هذا المصطلح في الشعر العربي أو إسقاطه عليه، بل على العكس، سعت إلى الكشف عن وجود هذا المفهوم وهذه الممارسة لدى الشعراء العرب ولا سيما المحدثين العباسيين الذين قدّموا لنا في قصائدهم تنظيلاً عميقاً ومركباً للشعر والقصيدة واللغة الشعرية والعلاقة مع التراث. وقد استعنت بالميتاشعرية كأطار نظري لأربط بين تجربة الحداثة في القرن العشرين وتجربة الحداثة العباسية، لا لأقارن بين الاثنين، بل بالمعنى المباشر السطحي، ولا لأثبت تأثير واحدة على أخرى، بل لأتحدى المقاربة التاريخية التي تعيق دراسة الشعر على أنه استمرارية أو حوار خلاق بين الشاعر واسلافه، حوار يتجاوز التاريخ وتصنيفاته المفقطة. فكل نص شعري حقيقي حاضر وطارئ وجديد في كل زمن، ومشارك فاعل في حركات التجديد. فإذا كان الدهر يبلي كل شيء، كما يقول بشار بن برد، «فلا يبلى على الدهر القصيدة»، بل على العكس، فلحظة الشعر تتجاوز التاريخ وتعيد خلقه دوماً. ودراسة هاتين التجريبتين الشعريتين جنباً إلى جنب تتيح لنا فيها أعمق لما يعنيه الحديث أو المحدث، بمعزل عن الاعتبارات الزمنية وثنائية المتقدم والمتأخر. فإذا حاولنا تجريد مصطلح الحديث أو المحدث

□ كيف تبلورت فكرة الكتاب وما الذي قادني نحو الموضوع؟

■ قادني نحو هذا الموضوع اهتمامي بحركات الشعر الحديث عالمياً وعربياً، فبعد أن حصلت على شهادة ماجستير في الأدب الإنجليزي من الجامعة الأميركية في بيروت، انتقلت إلى أميركا إلى جامعة إنديانا. وكانت خطتي أن أدرس حركة الحداثة في الشعر العربي إذ كنت معجبة بتجارب السياب وعبد الصبور والملايكة وجماعة شعر وغيرهم من رواد الحداثة.



يغتربوا مرة أخرى في الترجمة. ولكني مع الوقت وجدت في هذا مرةً، ولا سيما في عملي على ترجمة الأشعار في الكتاب، لأنني وجدت في الترجمة تمريناً دقيقاً وخلاقاً على قراءة الشعر والبحث في دقائقه. وهكذا أتاحت لي الترجمة والكتابة بالإنجليزية مسافة نقدية تشبه تلك التي بصفتها مصطلح الميتاشعرية. فكنت واعية بنفسي وبما أفعله في هذا الكتاب وعياً أكبر وأكثر حدة مما كان سيكون عليه الحال لو كتبت الكتاب بالعربية. وبمعنى هذا إلى محاولة ترجمة القصائد والأبيات ترجمة تحفظ شيئاً من شعرية الأصل وتستلهم شيئاً من إمكانات الإنجليزية الشعرية. وربما لم أنجح في هذا كل الوقت، ولكن هذا ما كنت أسعى إليه.

بالإضافة إلى ذلك تعمدت في هذا الكتاب تحدي الفصل القاطع بين دراسة الشعر «الحديث» ودراسة الشعر «القديم» أو «الكلاسيكي». هذا الفصل الذي ورثناه عن المستشرقين وورثتهم من الدارسين العرب والأجانب الذين ينظرون إلى التراث الأدبي العربي فيرون ماضياً بأذاً عليهم تخطيه للوصول إلى الحداثة. وكان الحداثة ليست بناءً على الماضي، بل تغلب عليه أو شفاء منه.

ولذلك أصرّ في هذا الكتاب على أهمية دراسة التراث الشعري لفهم شعرنا الحديث والمعاصر، فنحن بحاجة إلى هذا التراث وهذه الذاكرة الشعرية واللغوية لفهم قفزات الشعراء اللاحقين وثوراتهم ولوضعها في سياقها. فالإبداع الشعري هو حوار متجدد مع الماضي، حوار يفتح آفاقاً جديدة وي طرح أشكالاً جديدة للعلاقة مع التراث الشعري على نحو لا يحدد مسارات المشروع الجديد

من دلالاته الزمنية التي تربطه بما هو متأخر، وأعدنا فهم الحداثة على أنها خرق أو تمرّد فني على القوالب القائمة والنق السائد، نجد أن هناك أمثلة كثيرة على ذلك في التراث الشعري العربي لا تقتصر على فترة زمنية معينة.

□ ما هي التحديات التي جابهتك أثناء البحث والكتابة؟

■ التحدي الأول كان تحدي اللغة. فهذه دراسة في الشعر العربي ووعي به ذاته وبثقافته لغته، كان من المفروض أن تكتب في لغة غريبة. فالكتابة عن الشعر العربي، وعن موضوع هذا الكتاب بالتحديد، باللغة الإنجليزية اغتراب وعناء مضاعفان. إذ كان على الشعراء كابي تمام وأصحابه المحدثين الذين عاشوا حيواتهم الشعرية في اغتراب وفي تحدٍ لسياقاتهم، أن

فحسب، بل يعيد تشكيل التراث مرة بعد مرة.

□ كيف يتموضع هذا الكتاب في الحقل الفكري/الجنس الكتابي الخاص به وكيف سيتفاعل معه؟

■ هذا الكتاب دراسة نقدية لحركتي التجديد الأساسيتين في الشعر العربي، اعتمدت فيها على قراءة دقيقة لنماذج شعرية، وانطلقت منها لاستخلاص نظرية شعرية تتناول مواقف الشعراء المحدثين والحداثيين من تراثهم ومن مشاريعهم التي تتحدى هذا التراث، كما تصيف إليه وتعيد خلقه. أمل أن يكون الكتاب إضافة إلى المكتبة النقدية العربية التي تعنى بجماليات النص الأدبي قبل كل شيء، وتنتقل في خلاصاتها من قراءات نقدية وفية للشعر، قبل أن تلتفت إلى الكثير الكثير الذي يمكن للشعر أن يخبرنا إياه عن المجتمع والتاريخ. كما أتمنى أن يقدم هذا الكتاب أو أن يعيد تقديم بعض النماذج الشعرية التي تكشف عن البعد النقدي والتنظيري الكامن في تجربتي الحداثة اللتين درستهما هنا.

□ ما هو موقع هذا الكتاب في مسيرتك الفكرية والإبداعية؟

■ هذا الكتاب انطلاقة بالنسبة إلي في دراستي للشعر العربي واهتمامي به. وقد نتج عنه عدد من مشاريع الترجمة، كما أنه كان مدخلاً بالنسبة إلي في تقصي العلاقة بين التنظير والممارسة الشعرية. وهذا بحث تابعتها في كتابي الثاني عن قصيدة النثر. الأهم من ذلك، يعلن هذا الكتاب التزامي بدراسة التراث الشعري العربي ككل، خارج المقاربة التاريخية التي تجزّته وتفككه وتتوهم احتمال دراسة حقبة منه أو التخصص فيها بمعزل عن علاقاتها بالحقب الأخرى. هذه المقاربة الجمالية والنقدية للشعر العربي أتبعها في صفوف وفي عملي مع طلابي الذين أمل أن يكونوا طلاباً أوفياء للتراث العربي ومخلصين للغة العربية ولذاكرتها الشعرية الحية.

□ من هو الجمهور المفترض للكتاب وما الذي تأملين أن يصل إليه القراء؟

■ حرصت على أن تكون لغة الكتاب بسيطة وسلسة، لكي يكون متاحاً للقراء المهتمين بالشعر عموماً وليس حكراً على المتخصصين في الأدب العربي، لأنني أرفض الموضع الاستثنائي الذي توليه المؤسسة الأكاديمية الأميركية للأدب العربي وغيره من الأداب «الأخرى». وهو موضع على هامش الدراسات الإنسانية، في المراكز والوئات المعنية بـ«الشرق الأوسط» أو «الشرق الأدنى». وغالباً ما تكون الدوافع



لدراسة الأدب طارئة عليه، تسخّره لدراسة ظواهر سياسية واجتماعية. ولذلك أرى أنه من واجبنا، نحن دارسي الأدب العربي في الجامعات الأميركية، أن نتوجه إلى أوسع جمهور ممكن من القراء وأن نقيم حواراً بناءً بين الشعر والنقد في اللغة الإنجليزية وبين الشعر والنقد في اللغة العربية.

وأنا الآن سعيدة بترجمة الكتاب إلى العربية واتطلع إلى تلقيه من قبل القراء العرب ولا سيما المهتمين بالشعر. هذه علاقة مختلفة عن العلاقة مع القراء بالإنجليزية، لأنها تعيد الشعر إلى أصله وترعيه من جهد الترجمة. ولذلك، قلت في مقدمة الكتاب، إنني أرى في هذه الترجمة «عودة بعد اغتراب». وأنا شاكرة لدار أدب والقيمين عليها لمبادرتهم هذه، وحرصهم على ظهور الترجمة بأحسن صيغة. كما أشكر المترجمة آية علي على الجهد الكبير الذي بذلته.

□ ما هي مشاريعك الأخرى/المستقبلية؟

■ صدر مؤخراً كتابي الثاني بعنوان «قصيدة النثر العربية: بين الممارسة والتنظير» عن دار جامعة أدنبره، ضمن سلسلة دراسات الأدب الحديث التي يجريها ويشرف عليها الدكتور رشيد العناني. يتناول هذا الكتاب قصيدة النثر العربية كممارسة شعرية ذات منطلقات نظرية محرّكة، تهدف إلى مساهلة تخريرية وتوسيعية لحدود الشعر في اللغة العربية. يعتمد الكتاب على قراءة متعمقة في أعمال مجموعة من الشعراء الذين شكلوا محطات واتجاهات مختلفة في هذا المشروع.

والكتاب الثاني هذا بناءً على ما قمت به في الكتاب الأول. فانا مهتمة بما يقدمه الشعراء من تنظير داخل النص الشعري. يهمني هذا الجهد التسويغي الذي يجد له الشعراء الطليعيين أو المجهزون مكاناً داخل القصيدة. وشعراء قصيدة النثر العربية انشغلوا بشكل واضح بتعريف هذا الشكل الشعري الجديد أو بنفي كل التعريفات عنه. أما الكتاب الثالث الذي ما زال في طور التحضير، فأعود فيه إلى القصيدة الكلاسيكية (أو الكلاسيكية الجديدة) في بدايات القرن العشرين. إذ اتطلع لدراسة دور أم كلثوم في قراءة القصيدة العربية في ما اختارته من الشعر القديم ومن أشعار معاصريها. فكانت في اختياراتها وفي ترتيبها لهذه الاختيارات وفي أدائها لها، مترجمة للقصيدة القديمة وشارحة لها وكاشفة عن فهم كبير وعمق حضور القصيدة وقدرتها على التعبير عن الهوموم الشخصية والجماعية. لا سيما في فترات الأزمات والتغيرات الجذرية في المجتمع والسياسة. إلا أن هذا المشروع مؤجل قليلاً، لأنني في ما سيأتي من وقت، سأنتزع لترجمة كتاب البديع لابن المعتز وذلك ضمن مشروع المكتبة العربية.

الطبعة الثانية من «الحصان» لأدبية والمؤرخة هند أبو الشعر



هند أبو الشعر
الحصان
نص

تميزت المجموعة القصصية «الحصان» والصادرة في طبعاتها الثانية عن «الآن ناشرون وموزعون» في الأردن للأدبية الأردنية وأستاذة التاريخ في الجامعات الأردنية د. هند أبو الشعر بالتجريب والتجديد والفني والجمالي. وأضافت القضاة أن أبو الشعر استخدمت تقنيات جديدة في سياق القصة الحديثة. فانتقلت كتابتها من القص التقليدي البسيط إلى التجريب والبحث عن أشكال قصصية جديدة. ومن يقرأ مجموعة الحصان يجد اهتمام القاصة الواضح بالقضايا الإنسانية والاجتماعية والقومية، واهتمامها الواضح بالدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع، فكان حضور المرأة كبيراً في قصص المجموعة وابتدت باكثراً من صورة، حيث ظهرت بصورة الأم، والأبنة، والجدة، والمحبوبة، ومن هنا فإنه يمكن القول إن نتاج القاصة القصصي جاء إضافة نوعية في الكتابة القصصية في الأردن، وفاعلاً في تطويره. من جهته يؤكد الناقد سليم النجار على ارتباط القاصة هند أبو الشعر بشكل عام بخطاب البوح والاعتراف، والذي يسمى -رغم اعتراض البعض- بالكتابة الوجدانية التي تسميها بالكتابة من الداخل، وهي نوع من الكتابة المشغولة بهاجس الذاتية والمتصلة بسرد تفاصيل الحياة اليومية.

مضيفاً: إن قصص «الحصان» للقاصة هند أبو الشعر تستند إلى تسيير الجدار الفاصل بين الحقيقة والوهم، كما كسره بريشت في مسرحه الملحمي الجلي، حيث تسرع الكتابة منذ البداية إلى إخبار المتلقي أن عالم القصة المقدم إليه ليس إلا تخيلاً في تخيل، ومن ثم فهو عالم من الفرضيات المختلفة والمحتملة التي تجرد الواقع مختلياً وتخيلاً، وأن قصص «الحصان» تؤكد رفضها إلى مقولة نظرية الإيهام الواقعية، فالواقع كالحصان يركض في فضاء مفتوح، يترك للمتلقي أن يتخيل كما يشاء، أو يتصور أن هذا الواقع، وفي كلتا الحالتين، يبقى الحصان هو المفردة الحقيقية الجدلية في واقعها، والمختل في ذهن المتلقي.

ولما اشتملت المجموعة القصصية «الحصان» على العديد من القصص وهي: الحصان، الغزال يركض باتجاه الشمس، السباق، الوحل، صبيحة يوم الجمعة، خمس دقائق، الإقدام فتر سرعة، الموت وسط الزنايق، الموت في الفضاء الرمادي، المعطف، سالم المحمود يزور عمان، الحصار، التحديق في عينين رائقتين، لعبة الإشارات الضوئية، القصة، أوراق تجمعت في خريف ما، الحاجز.

من الجدير ذكره أن الدكتورة هند أبو الشعر حاصلة على وسام الملك عبدالله الثاني ابن الحسين للتميز من الدرجة الثانية، تقديراً لمساهماتها الريادية في إبراز تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية، ودورها الكبير في توثيق الأحداث المتعلقة بالثورة العربية الكبرى منذ انطلاقتها. و جائزة «اليونسكو» الفضية عن حلقات «ذاكرة الوطن»، التي نُشرت تبعاً في صحيفة الرأي (2000/1999)، وجائزة «أحسن كتاب صدر سنة 2002» من جامعة فيلادلفيا سنة 2003 عن كتابها «شرقي الأردن في العهد العثماني».

«آنست ظلاً» للشاعرة رقية الحارثية.. تجليات المعنى بين الحب والصوفية



«إلى رقية»
الذائفة المصّابة بالحنين
روضة الأحلام
الطفلة التي ملأت فِيزٍ فرَحَتْها من حارات القابل
ذات قِظَّة.
وتأتي مفردة الحب في الديوان ذات دلالات متعددة، ففي نص بعنوان «قلبي» تقول:
«وكأن نرى في الحب خُودَ فارسٍ به نقي الخذلان جَزْحاً مقبلاً»
وفي نص «صلاة» تقول:
«وهذا الحب مسجّناً جميعاً به نَقْصاً إلى الله الوصولاً».

وفي نص آخر بعنوان «سحارة» تقول:
«محبوبةً بالحب لم يَغْرُبْ بها رَغْمُ الشَّظَايَا رَغْشُ الخِيَابِ لا شيء يحطّطُ الشعور تواترت لغة الصفاء العذب كالآيات سحارة الحُبِّ الرُّمَيْنِ بالخطا قلبٌ بمدِّ الحَقْلِ في النَجَرَات».

وتتنوّع أشكال الرمز في الديوان بين دلالات المفردات كالوطن والعراء والموت، ففي قصيدة «البكاء الأخير» تقول الحارثية:
«يقول: سيُفْضي هذا الغراء الكئيب سيُفْضي هذا الغناء العنيد سيُفْضي سالبس أنبوية الغاز وخدي وإبتكر الأغنيات الجميلة تنقُطُ في أضلعي واحدة واجدة ساخِرٌ كل الرِّفاقِ عن الوطن الحُرِّ فوق السَّمَاءِ وعن نُورسٍ قد غفا مُطمئناً على كتفي لكي يَنقُرَ الأمنيات الكثيرة ويصنَعُ من ضَحَكِي مائدةً».

وحول المذاهب الوحدانية يأتي الوصف الناعم لأحد المشاهد في قصيدة «انتظار دائري»، إذ تقول الحارثية:
«وبدون إحتراث من بالغُلس غابر تعزّي من المعنى وأزِفُ مَلَحَةً! بلُوتها بالليل بحرث حقلها رصاصاً فيأتيه الشهيد ليفضّحه!».

ولا تنسى الشاعرة الاهتمام بالبعد الإنساني كما في قصيدة «طفولة مرمية في المخيم» وقصيدة «على وشك العطب» التي تقول فيها:
«باني إتحاء سوف يرمي مجداً وقربته بالمشحّل تحذّر! يفرّ إلى سَفِّ الخيال لعله من الجُوع ينجو في غري النور يُلْتَمَسُ ويُرجَفُ من فُرط الشتات وليس في جوانبه ماءً به يتشَبَّه!».

كما تحضر في الديوان موضوعات على غرار الأمومة والرفاء، وتوظف الحارثية في قصائدها قصص القرآن وتلجأ للاقتباس من مفرداته وإسقاط ذلك على الواقع. يُذكر أن رقية الحارثية صدر لها عن «الآن ناشرون وموزعون» ديوانان هما: «قلب أبل للخضرة» (2020) الذي نال جائزة إبداعات المرأة الخليجية، و«مكتا» (2022).

صحافية متدربة

الثقافة الكورية «تهيمن» على تفاصيل الحياة اليومية

شباب مغاربة يتعقبون «الهاليو» لباسا، أكلا، فنا وعبر تملط

زينب مديح

تتقبون «الهالو» لباسا

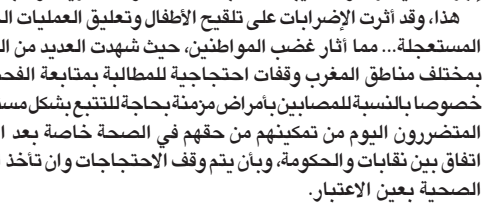
زینب مدیح

وبالفعل فقد حطت الثقافة الكورية واستطاعت جذب انتباه شبابه الذي و

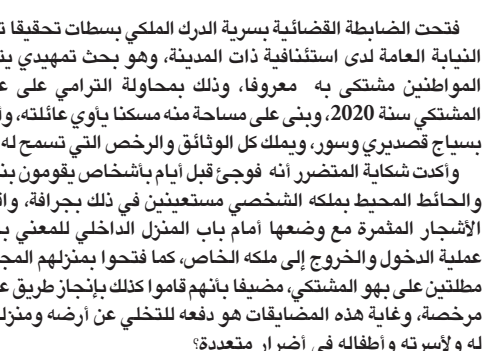
**وجدة: طلبة كلية الطب والصيد
يواصلون احتجاجاتهم**



مواطنون يطالبون بوقف الاحتجاجات في المستشفيات



سجلات : شكايه من أجل رفع الضمان



وعلى إثر هذه الشكاكية أجرت عناصر الدرك الملكي بصرية سطحا لها البحث في هذه النازلة، معاينة ميدانية للمكان و شرعت في الاطراف الواردة في شكاية المتضرر المرفوعة للوكيل العام للمشتكي تبعا لذلك أن يأخذ التحقيق مجراه للنهاية وفق ما يسمح

برقية تهنئة
مرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة أمير المؤمنين الملك محمد السادس
نصره الله
بمناسبة ذكرى عيد العرش 2024



بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله على عرش أسلافه الميامين، يتشرف السيد حميد كجي رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة للبريد والمواصلات، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس ومندايب ومستخدمي التعاضدية، بتقديم أحر التهاني وأطيب المتمنيات مشفوعة بخالص الحب وفروض الولاء والإخلاص إلى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، أدام الله نصره وتأييده، سائلين الله عز وجل أن يعيد على جلالته الشريفة هذه الذكرى أعواما عديدة بموفور الصحة والعافية والهناء، ويحفظه بما حفظ به الذكر الحكيم، وأن يقر عينه بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، ويشد أزر جلالته بصنوه السعيد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وسائر أفراد الأسرة العلوية الشريفة، والشعب المغربي بمزيد من التقدم والازدهار. إنه سميع مجيب.

والسلام على المقام العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته.

حميد كجي

رئيس المجلس الإداري للتعاضدية العامة للبريد والمواصلات



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



عاجل للتعليم الوطني والتدريب المهني» بغرض تحسين رأس مالنا البشري وإعادة معايرة اتفاقيات التجارة الحرة.

شروع المغرب في سلسلة من المشاريع والأوراش الكبرى التي تجمع بين الاستثمارات الاجتماعية والاقتصادية. ماذا عن تمويل هذه الأوراش؟

هذا سؤال كبير، وإجابته المطلقة أنه يصعب تحقيقه في نفس الوقت، تحديدا وبالنظر إلى الوضع الحالي للميزانية ومستوى الديون العامة. من المؤكد أن كلا المحورين يستهلكان الميزانية، لكنهما ضروريان للتنمية المستدامة والمتوازنة اجتماعيا.

لهذا، اتخذ المغرب الخيار الذي أدرجه في هدف «النموذج التنموي الجديد» الذي تدعمه جميع المؤسسات الدولية، كون الرهان قائم وينبغي علينا أن نحققه على أرض الواقع، ولقيام بذلك يجب أولا إقناع السلطة التنفيذية بالحاجة المذكورة من أجل إيجاد التخصيص الأمثل للموارد وجداول الأعمال الفعالة، وكلها تتطلب إصلاحات عظيمة رفقة قم «الإقتناء» و«الكفاءة» و«الابتكار» و«تقارب الجهود».

نحن نعلم أن ميزانية البلاد لا تزال غير كافية، ولكن إذا تم تنفيذ بعض الإصلاحات فيمكننا تحسينها، على غرار ما فعلناه مع «الإصلاح الضريبي» على النحو الذي أوصت به السلطات الضريبية، والذي لا يزال على أهبة الاستعداد لمكافة التهرب الضريبي وترشيد نفقات التشغيل الإدارية. في الدين بل في طريقة استخدام التي يجب أن يكون عقلانية وموجهة مباشرة لمشاريع التي تؤدي إلى نمو كاف ومستدام ونصف يسمح ب: «سداد الديون»، «تحسين الناتج المحلي الإجمالي»، وبالتالي التحكم في

نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي.

في رأيي، لن ينجح تشريع التصنيع المتنوع للاقتصاد والاستقرار في الخدمات الاجتماعية ورأس المال البشري إلى جانب الالتزام والمخاطرة السياسية الحادة الرامية سوف تعيننا على تحقيق تنمية متوازنة على المستوى الوطني ووقف

دور الاستقرار السياسي والثقة خارج حدودها وقد تحقق ذلك بفضل البصيرة الملكية ولا سيما من خلال «إصلاح الدستور في عام 2011، أي عام الاضطرابات في العالم العربي

دور

الإقصاء. ستكون النتيجة أولا، تخييد التكاليف التي لا يمكن قياسها من خلال الحساب الاقتصادي والسياسي، ثم تأتيا لتحسين الالتزام وإعادة إشراك المجتمع المغربي في هذه المشاريع التي يحتاجها بلدنا بنشدة.

ما هي المداخلات التي يمكن أن يضيفها حزب ديمقراطي اجتماعي مثل «الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (USFP)، عندما يتم بالفعل إنشاء إجماع وطني فيما يتعلق بالتوجهات الرئيسية ؛ من خلال نموذج التنمية الجديد؟

للتذكير، فإن المحاور الرئيسية الأربعة لـ«النموذج التنموي الجديد» (NMD) هي: «تنوع وتحسين الاقتصاد المنتج اجتماعيا»، «الاستقرار الاجتماعي في رأس المال البشري» كنتتابع مع الأجيال القادمة، «التنمية الشاملة والمسؤولة اجتماعيا»، «الأقاليم المستقلة التي تضع نهجها في إطار التنمية المستدامة»، كما أننا في دولة قوية نقود استراتيجية تنمية مستدامة وشاملة من خلال توفير الخدمات الاجتماعية للمواطن الذي يجب عليه بمعرفة ضمان التتابع في المناطق الموزعة بشكل عادل.

يتم تنفيذ كل مفاهيم «النموذج التنموي الجديد» (NMD)، من قبل «الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» باعتبارها جزءا من الحصص النووي الخاص به، لذلك من الأسهل (نسبيا) بالنسبة للحزب للعبور على الآليات المناسبة وتحديد الأولويات المخصصة للتغلب على هذا التحدي الاجتماعي بالطريقة المثلى من حيث الوقت والتكلفة. أخيرا، يجد هذا التوجه الجديد - يقصد النموذج التنموي الجديد - نشأته في بعض الإجراءات الاجتماعية التي بدأتها حكومة السيد «عبد الرحمن اليوسفي» والتي كانت بدلايتها إنشاء نظام «الراميد» (Ramed) وتم تناولها في البرنامج الانتخابي للحزب خلا

«السكتة القلبية» كما وصفها جلالة

الملك الراحل «الحسن الثاني». وعلى هذا المنوال، يمكننا أن نذكر إصلاح وضع البنك المركزي، وإصلاحات القانون المصرفي التي أسفرت عن قطاع مصري مرن وواحد من الأفضل في أفريقيا.

على الجانب القطاعي، مكنت الإصلاحات من الإنفتاح على 3 مجالات عالية: «السيارات» و«الطيران» و«الإلكترونيات»، وقريبا الرابعة في مجال «صناعة المستحضرات الصيدلانية». بالإضافة إلى دعم صندوق «محمد السادس»، يتم تمويل غالبية هذه القطاعات إما من خلال الاستثمارات المباشرة أو في شكل مشاريع مشتركة. يضاف إلى ذلك إنجازات قطاعي «السباحة» و«التعدين»، اللذان يسهمان أيضا إلى الطرق السريعة وكذلك الموانئ مع ميناء «طنجة المتوسط» والسكك الحديدية بواسطة خط «القطار السريع» (TGV) الذي يربط مدينتي «طنجة» و«الدار البيضاء» وستلتحق بهما قريبا «أكادير».

من هذا المنطلق، يمكننا أن نفتخر بأن المغرب اقتصادا جذابا للغاية، بفضل الإصلاحات لصالح الاستقرار وجودو محو الأمية. حتى عام 2020، عزز هذا المزيج ظهور طبقة متوسطة تحفز الطلب المحلي (الداخلي) وتشجع على الإخار الخاص. فيما يخص «التنمية المستدامة» و«الاقتصاد الأخضر»، قامت بلادنا باستثمارات كبيرة في «الطاقات المتجددة» من خلال رؤية يقودها الملك منذ سنوات ولأخرى مستقبلا، من قبيل «محطة نور»، وتكاثر توريينات الرياح وغيرها.

ومنذ عام 2020، تغير خطة «التطور المغربي» بشكل كبير بسبب تداعيات جائحة «كوفيد-19». وتعاقب سنوات الجفاف والوضع الدولي المتأزم للغاية. وقد أدى ذلك، إلى عدم توازن جميع مؤشرات الاقتصاد الكلي، ما يسلط الضوء على بعض نقاط الضعف المستمرة ولا سيما «الحكومة الاستباقية» ونظيرتها «التفاعلية»، ومعدلات «البطالة والفقر» المتجددين، و«التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية» بين المناطق الحضرية والقرية التي لا تزال واضحة. أظهر نموذج التنمية الذي مارسه المغرب منذ عام 1999 حدوده، وهو ما توقعه الملك ليياشر (من أجل تقاديه بتوسيع التشاور حول «نموذج تنمية متكامل جديد يضم رأس المال غير المادي والبشري في صميم الأولويات»، وهذا يتطلب التزاما صارما جديدا بالقوى الحيوية للبلاد، وتوجهات جديدة في الإدارة اليومية للشؤون العامة. بشكل عام، يمكننا أن نستنتج أن عام 25 بداية الملك «محمد السادس» كانت منتجة ومعطاءة، حولت البلاد وحسنت صورتها ومكانتها دوليا - خاصة في إفريقيا، وعلى الرغم من الوضع الحالي، استفاد المغرب من الإنجازات القوية لتحقيق النجاح ولكن بعيدا (دون شروط) عن العودة إلى الوضع الطبيعي لتوازن الاقتصاد الكلي. علاوة على ذلك، فإن استقرارها (الملكية) السياسي يوجي بالثقة خارج حدودها، وقد تحقق ذلك بفضل البصيرة الملكية ولا سيما من خلال «إصلاح الدستور في عام 2011، أي عام الاضطرابات في العالم العربي.

ما هي العوامل التي تعيق انتعاش اقتصاد يتميز بشكل أساسي بمعدل نمو متقلب وبطالة مرتفع؟

في التعامل مع السؤال الأخير، استذكرنا العديد من الإصلاحات والمشاريع التي تم تنفيذها أو بدأ تنفيذها على مدى السنوات ال 25 الماضية، سواء كانت مشاريع استثمارية أو تعاونية، ونظرا لنطاقها يجب أن يكون لها عادة تأثير دائم، كما ينبغي أن تكون نتيجته الأخيرة «الخلق العادل للثروة» للأمة وتصنيف المغرب «آحققة ودون جدل) بين البلدان الناشئة، التي ومن بين معاييرها: النمو الشامل والمستمر على المدى المتوسط والطويل بين 6% و 7%، سوق العمل البنناميكي الذي يقلل من معدل البطالة، الطبقة المتوسطة المستدامة ذات القوة الشرائية العالية، وما إلى ذلك.

ومع ذلك، كما نقول، نلاحظ أن معدل النمو متقلب، حيث بلغ متوسطه حوالي 3.4٪ بين 1999 - 2022. وكان معدل البطالة 9.2٪ في عام 2019 ووصل إلى 12.3 ٪ في عام 2021، وهو العام الذي بلغ فيه معدل النمو ذروته عند 7.93٪. لذلك من الطبيعي طرح السؤال التالي: «أين مكن الخل؟». أولا، بالنظر إلى جميع الجهود والإصلاحات التي بدأها جلالة الملك، لا يمكن أن نجزم بأن هناك تحولا في المرحلة بين الإرادة الملكية ووتيرة تنفيذها، لذلك قد يكون مكن المشكلة في «الحكومة».

على الرغم من الجهود الاستراتيجية للمغرب، لا تزال البلاد «ضعيفة التصنيع» وتعتمد على «الزراعة» التي تمثل 14٪ من الناتج المحلي الإجمالي و3٪ من العملة الوطنية. لهذا، لو منحنا نفس التركيز المخصص لحطة «المغرب الخضراء» من أجل خطة «التسريع الصناعي»، فرما كنا سنبدأ التحول نحو «التصنيع»، علاوة على أن عقلية المستثمر المغربي كثيرا. لا يزال معدل الاستقرار الخاص في المغرب «منخفضا»، وهذا الأخير هو الذي يؤسس للوظائف المستقرة. ومن أجل عكس هذا الوضع، دعا جلالة الملك إلى إصلاح «ميثاق الاستقرار» الذي يجب أن يحفز نسبة الاستقرار على أساس قاعدة «الثالث للدولة والثلاثان لقطاع الخاص». إذا كان الميثاق المذكور، ينص على المساعدات والإعانات، فيجب أن يكون مصحوبا ب: «إصلاح الإدارة»، «تسهيل الإجراءات»، «مكافحة الإيجارات»، «برنامج

بنمط التجارة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التي تمكنت فيها «الصين» من نسبة 26٪ في عام 2020.

بشكل عام، بالنسبة لبلدنا، تمثل أفريقيا بشكل عام وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على وجه الخصوص قضية استراتيجية ذات أبعاد متعددة، غير أن التركيز هناك أمر صعب وتنافسي للغاية، ولا يزال محفوقا بالمخاطر أيضا لتزايد عدم اليقين بشأن التطور على المدى القصير والمتوسط لما يسمى ب«الاقتصادات المستهدفة ذات القيمة المضافة العالية»، ما ينعكس بالتالي على «العائد الجوهري» للاستثمارات والتي هي أكثر أهمية من الوسائل. ومع ذلك، من حيث الاقتصاد العام والسياسة الخارجية، لا يقتصر الاستدلال على نسبة المتوسط/التأثير المباشر، ما يجبره على النظر في العوامل الخارجية الإيجابية التي قد تنجم عن هذه التحركات - والتي يجب أن تكون جزءا من المدى الطويل - على ملفات أخرى مثل ملف «السيادة» على سبيل المثال.

وأخيرا، يجب أن يكون النهج موجها نحو المجالات والفجوات الاقتصادية حيث ستكون الميزة النسبية أكثر في مصلحتنا بشكل مستدام. يمكن للمغرب أن يضع نفسه في وضع أفضل من خلال تحسين عرضه القابل للتصدير إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وهذا ينطوي على: تحسين «إنتاجية النسيج الصناعي» و«رأس المال البشري» و«تطوير البنية التحتية للطرق» و«البنية التحتية البحرية». وبمن هنا، فإن الإرادة الملكية لتعزيز الساحل الأطلسي على الجانب الجنوبي من البلاد، سيكون لها حتما تأثير إيجابي قوي على ديناميات التعاون بين منطقة الجنوب (جنوب الصحراء الكبرى) التي يطمح إليها المغرب.

في رأيك، ما هي الإصلاحات الرئيسية التي ميزت عهد محمد السادس فيما يتعلق بالاقتصاد؟

من أجل تقديم بعض الإجابات على هذا السؤال الثنائي المهم، والذي يتزامن مع الاحتفال الوشيك بمرور 25 عاما على حكم جلالة الملك «محمد السادس»، من المهم تقسيمه (السؤال) إلى مرحلتين، الفترة من 1999 - 2019 والفترة من 2020 إلى الوقت الحاضر.

لا يمكن لأي منا، أن ينكر أن المغرب قد تغير ظاهريا، ناهيك عن التطور جيد السمعة الذي جعل من البلاد (خاصة بعد عام 2011) واحدة من أكثر الدول استقرارا سياسيا وذات ديناميكية اقتصاديا في إفريقيا والعالم العربي. وهذان العاملان، هما نتيجة التزام الشعب المغربي بشكل عام بالاستراتيجية الملكية للنجاح في بعض الإصلاحات الكبرى التي المهيكله للمغرب اليوم اقتصاديا، والمستنفة لثقة شركائه الدوليين فيه.

على مستوى الاقتصاد الكلي، على الرغم من «أزمة الرهن العقاري» في عام 2008، أظهرت البلاد مرونة اقتصادية ومالية بفضل الإصلاحات التي بدأت منذ عام 1999 في إدارة «مجماع الاقتصاد الكلي» و«الديون» و«استقرار الأسعار». في الواقع، بين عامي 1999 - 2019 يمكننا أن نستشهد بالتضخم المتحكم فيه، وهي سياسة نقدية تتماشى مع السياسة المالية التي سمحت بعجز مقبول في الميزانية. على الرغم من الضغوط الخارجية بغية «تعويم الدرهم»، يمكننا التأكيد على سياسة «سعر الصرف» الحكيمة للغاية في هذا الاتجاه والتي مكنت من الحفاظ على الأرصدة الخارجية والاستقرار النسبي لاحتياطيات النقد الأجنبي التي أبعدت البلاد عن حالة

دور

25 عاما من حكم جلالة الملك «محمد السادس» كانت منتجة ومعطاءة، حولت البلاد وحسنت صورتها ومكانتها دوليا - خاصة في إفريقيا.

دور

المختار البدراوي

■ **عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية**

■ **الكاتب الإقليمي للنواصر**

■ **أستاذ جامعي**

تحسنت سمعة المغرب دوليا بسبب التزام الشعب المغربي باستراتيجيات ملكه



لنبدأ بالأداء الاقتصادي على نطاق أفريقي، لقد جعل من المغرب شريكا جادا ودو مصداقية. كيف كان ذلك ولأي هدف؟

بادئ ذي بدء، دعونا نتذكر أن علاقة المغرب بإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى - على وجه الخصوص - هي علاقة أسلاف قديمة العهد عمرت لقرون، أعيد تصميمها وصيغتها في فجر الاستعمار المتعدد الذي غزا القارة بأكملها. ومع ذلك، ظلت العلاقات قوية ووثيقة مع بعض بلدان غرب أفريقيا، ودعونا لا ننسى قبل كل شيء أن المغرب هو من بادر لإنشاء «منظمة الوحدة الأفريقية» (OAU) في عام 1962.

إن تنويع صاحب الجلالة «محمد السادس» على سدة الحكم، كان الخطوة التي أعطت دفعة جديدة للعلاقات مع العديد من البلدان في القارة السمراء، لتكون هذه المرة (العلاقات) أكثر تنظيلا وتركيزا على الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية، والتي بدأت بإعادة الإدماج على الاتحاد الأفريقي في عام 2017.

ولمدة بلغت 25 عامًا (أو أكثر بقليل)، أصبحت إفريقيا بشكل عام مضمنة أكثر فأكثر في قلب مصالح العديد من القوى العالمية، حيث كشفت القارة السمراء عن إمكاناتها الكامنة التي غطاها عدم الاستقرار السياسي والعداوات العرقية. إستنادا إلى لغة الأرقام، يمكن تلخيص الإمكانيات - من بين أمور أخرى - فيما يلي:

مساحة إجمالية تبلغ 30 مليون كيلومتر مربع مع واجهة بحرية تمتد على مساحة 41,184 كيلومتر ؛ تعداد سكاني يقدر بنحو 1.43 مليار نسمة (حوالي 18٪ من سكان العالم، منهم 50٪ تقل أعمارهم عن 20 عاما ولكنهم لا يمثلون سوى 2.9٪ من الإنتاج العالمي) ومن المقدّر أن يصل عدد هؤلاء السكان إلى 2.5 مليار نسمة بحلول عام 2050 ؛ ناتج محلي إجمالي يناهز 2431 مليون دولار، مقسم بين: الزراعة (15.7٪) والصناعة (31.2٪) والخدمات (53.1٪)، كما يمثل الطلب الأسري (66.7٪) من الناتج المحلي الإجمالي، بينما يقدر إجمالي تكوين رأس المال الثابت (25.1٪) ؛ متوسط معدل نمو (3.86٪) على مدى 10 سنوات و (4.2٪) متوقع لعام 2025، مصحوبا بخفضا في مستوى التضخم ؛ تحسين عجز الميزانية آتلي المحفضت إلى (4.9٪) من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2023 ؛ يتم تصدير الموارد الطبيعية الوفيرة والمتنوعة بشكل رئيسي في الحالة الخام ؛ بلغت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر 45 مليار دولار في عام 2022 بعد أن بلغت ذروتها عند 80 مليار دولار في عام 2021. وعليه، تقيد هذه المعطيات مجتمعة، إن أن هناك مجموعة كبيرة من فرص التنمية وجعل القارة الأفريقية قضية استراتيجية عالمية يريد المغرب أن يلعب فيها دوره المشروع ويحتل مكانة مهمة في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

ومنذ خطاب جلالة الملك في عام 2017، شرعت بلادنا في العديد من المشاريع الهيكلية واتفاقيات التعاون الثنائي مع أكثر من 40 دولة، لا سيما في غرب ووسط أفريقيا، والتي بدأت بزيارات ملكية متوالية وقوية للغاية إلى العديد من تلك البلدان، وصادفها دمج الشركات العامة الوطنية في مشاريع الهيكلية وتطوير البنية التحتية التي فتحت المجال أمام المشغلين الخاصين المغاربة للاستقرار في مجالات: «الخدمات المصرفية» والاتصالات السلكية واللاسلكية، و«البناء» وغيرها. ولتعزيز التقارب في نهجها المتكامل، شجعت بلادنا حرية تنقل الأفراد مرفوقة بإهتمام بالبعدين الثقافي والديني، ناهيك عن التنمية البشرية من خلال تدريب الطلاب والمدراء التنفيذيين. إن اندماج المغرب المستقبلي في «المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا» - التي يلعب فيها دور المراقب - وكذلك التصديق على اتفاقية «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية» (FTA) أو (ZLECAF) (AFC FTA) بالفرنسية)سيعزز وضعه الاقتصادي والتجاري وسيمنح دفعة قوية لصادرات بلندا إلى حوالي 50 دولة. أخيرا، نسلط الضوء أيضا على مشروع خط أنابيب الغاز من «نيجيريا»، والذي كان في طور الانتهاء منه منذ عام 2018. هذا وذاك، وفي غضون 25 عاما، وضع المغرب نفسه تدريجيا كركز إقليمي في إفريقيا، كون المملكة تحتل المرتبة 2 ل بين المستثمرين الأفارقة في القارة وتحتل المرتبة الأولى في غرب إفريقيا، كما تلعب دورا رائدا في مجالات «الغذاء» و«الطاقة» و«الأمن العسكري».

المنافسة كبيرة، ومنافسونا هم اقتصادات متجذرة مثل الاقتصاد الأوروبي. هل لدن المغرب الوسائل لتحقيق طموحاته على هذا المستوى من التنافسية؟

بكل بساطة، لا نعيش فقط المنافسة مع بعض البلدان التي لديها موارد مالية وسياسية كبيرة، وإنما لدينا مشكلة أخرى تكن في وضع اقتصادات جنوب الصحراء الكبرى المتأثرة بتداعيات جائحة كوفيد-19- على الطريق ذاته.

إذا حددنا أصل المنافسة فقط مع أوروبا، فمن المؤكد أن المغرب تفوق وتمكنه من زيادة استراتيجاته المباشرة في إفريقيا 8 أضعاف بين عامي 2014 - 2021 وأوصلها إلى 800 مليون دولار في عام 2021 (43٪ إجمالي الاستقرار الأجنبي المباشر هو مغربي)، بما في ذلك 500 مليون في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومع ذلك، لا يزال يتم تجاوزه إلى حد كبير من حيث بمسافة واضحة من قبل دول ك«فرنسا» و«المملكة المتحدة»، وإن توسعنا شيئا ما فسنحسب أيضا «الولايات المتحدة» و «الإمارات العربية المتحدة» و«الصين» خاصة. بشكل مطلق، فإن تطور هذه المراكز الترتيبية في السنوات الأخيرة أخذ في التراجع بالنسبة لكل من «الاتحاد الأوروبي» و«الولايات المتحدة».

وإذا كانت ل«فرنسا» و«إنجلترا» تمتلكان مصالح تعود إلى الحقبة الاستعمارية أو تملها الروابط التقليدية الاستعمارية الجديدة مثل منطقة (CFA)، فإن «الصين» (وحدها) قد خففت بين عامي 2006 - 2020 ما يقرب من 303 مليار دولار في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى غالبيتها العظمى من خلال الشركات العامة، بما في ذلك 140 مليار دولار لصالح 6 دول في مناطق أفريقية مختلفة، وخاصة تلك التي لديها وصول مباشر إلى البحر على غرار «نيجيريا» التي حصلت على 13% منها. وإذا ما قفنا بتضمين القروض التي منحتها «الصين» للبلدان المذكورة، فإن الحجم المالي يزيد من وزن وبرزو العلاقات الصينية - الأفريقية، والذي يقاس



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

سعید بعزیز

■ عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

■ رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب

أملنا أن يتم تفعيل مقتضى ربط المسؤولية بالمحاسبة، في إطار المفهوم الجديد للسلطة



إنه نموذج مغربي - مغربي، بخصوصياته الثقافية والتاريخية من جهة، وموارده وإمكانياته المالية من جهة ثانية، لكن هشاشة معظم النخب والهيئات السياسية من جهة، وانغلاق السلطة التنفيذية واستمرارها في احتكار ومركزية القرار، حالت دون تحقيق الأهداف المنشودة.

وعليه، يتعين تسريع وتيرة ممارسة الجهة للاختصاصات الذاتية، وانخراط كل الأطراف في عملية تنزيلها وفق خصوصيات كل جهة والإمكانات المالية والبشرية المتاحة، والتوجه نحو تدقيق الاختصاصات المنقولة، بين كل جهة والقطاعات الحكومية المعنية.

إلى أي حد ساهم المفهوم الجديد للسلطة في تفعيل ربط المسؤولية بالمحاسبة، وفي تحديد مسؤوليات كل أطراف العملية التدبيرية، من منتخبين وسلطات وصية كمثال؟

جدير بالذكر أم مسار التطور الذي عرفته منظومة الجماعات الترابية بصفة عامة، خلال 25 سنة من حكم جلالة الملك، جعل منها أحد مستويات التنظيم الترابي للمملكة، خاضعة للقانون العام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وتم تمكينها من مجموعة من المبادئ، منها مبدأ التدبير الحر، الذي يخولها التداول بكيفية ديمقراطية، وسلطة تنفيذ مداولاتها ومقرراتها، وكذا مبدأ التضامن والتعاون من أجل بلوغ أهدافها، بالإضافة إلى مبدأ التفريع.

وفي نفس السياق، خضع مفهوم الوصاية للتطور، إذ بعد دستور 2011، وتبعاً لأحكام الفصل 145 منه، يمثل ولاء الجهات وعمل الأقاليم والعمالات، السلطة المركزية في الجماعات الترابية. ويعملون باسم الحكومة، على تأمين تطبيق القانون، وتنفيذ النصوص التنظيمية للحكومة ومقرراتها، كما يمارسون المراقبة الإدارية، ويساعدون رؤساء الجماعات الترابية، وخاصة رؤساء المجالس الجهوية، على تنفيذ المخططات والبرامج التنموية، ويقومون، تحت سلطة الوزراء المعنيين، بتنسيق أنشطة المصالح اللاممركزة للإدارة المركزية، ويسهرون على حسن سيرها.

إذن فالفهم الجديد، هو المراقبة الإدارية، التي تجرى على شرعية قرارات رئيس المجلس ومقررات مجلس الجماعة، وهي مراقبة بعديّة في العديد من المقضيّات.

كما أن العلاقة بين سلطة المراقبة، والجماعات الترابية تركز على المساعدة، واعتباراً لكون القضاء هو من يتولى حماية حقوق الأشخاص والجماعات وحرياتهم وأمنهم القضائي، وتطبيق القانون، فقد عهد إليه بالعديد من الاختصاصات لرقابة شرعية القرارات الإدارية، والبت في بعض الأمور منها عزل الرؤساء والأعضاء.

ومن منطلق أن النظام الدستوري للمملكة يقوم على أساس فصل السلطات، وتوازنها وتعاونها، والديمقراطية المواطنة والتشاركية، وعلى مبادئ الحكامة الجيدة، وربط المسؤولية بالمحاسبة، فأملنا أن يتم تفعيل هذا المقتضى الأخير، في إطار المفهوم الجديد للسلطة، من خلال أجراء مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، على أن تشمل كل الفاعلين منتخبين وإداريين معينين، وليس المنتخبين لوحدهم، لاسيما أن هذه الفئة الأخيرة، تخضع لرقابة شعبية من خلال صناديق الاقتراع، في حين فئة المعيّنين لا رقابة عليها خارج هيئات الرقابة.

إنها رؤية ملكية تتركز على 25

سنة من الإبداع والابتكار، بهدف إرساء مجموعة من الإصلاحات والتدابير الاقتصادية والاجتماعية، الرامية إلى تحسين ظروف العيش المشترك بين جميع المغاربة، والحد من الفوارق الاجتماعية والمحالية.

ما هي في نظرك أهم التحولات التي لمست تدبير التراب الوطني من زاوية التنمية، الجهة الشرقية نموذجاً؟

الأمر يتعلق بطموح كبير، يترجم تصور دقيق وحكم للجلالة الملك، عمل مختلف المتدخلين في وضع وتنفيذ السياسات العمومية على بلورته ضمن وسائل تنفيذها، من بينها النص القانوني، باعتباره آلية أساسية لتنفيذ السياسات العمومية المتعلقة بالإصلاح المؤسساتي والإداري الذي تشهده البلاد، لاسيما الإعلان عن كون ورش الجهوية المتقدمة سيستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية الاجتماعية والثقافية والبيئية لجميع المناطق، وإعطاء تصور واضح للمنظم الدولي حول صدقية مقترح الحكم الذاتي في المناطق الجنوبية من المغرب، والارتكاز على مجموعة من المبادئ المؤطرة لعمل الجهوية، منها ما تضمنه الدستور ومنها ما نص عليه القانون التنظيمي لأول مرة، باعتباره آلية حقيقية لضبط العلاقة بين الجهات والدولة.

هذا التصور الرامي إلى إرساء جهوية متقدمة، لا ولن يتم إلا عبر التنزيل الفعلي والصحيح والديمقراطي لمضامين الدستور والقانون التنظيمي.

وعليه، انطلاقاً من مساهمتي في عملية التشريع بصفة نائب رئيس مجلس الولاية التشريعية التاسعة، وفي عملية التنفيذ بصفة نائب رئيس مجلس للجهة، خلال الولاية الأولى الممتدة من 05 شتبر 2015 إلى 08 شتبر 2021، كان العمل يركز على ترجمة المبادئ الأساسية المؤطرة لاختصاصات مجالس الجهات وتنفيذها ارتباطاً بخصوصية كل جهة على حدة، في سياق صدارة الجهات في الجماعات الترابية، في سياق تصور وضعه جلالة الملك لجهة الشرق في خطابه التاريخي يوم 18 مارس 2003 من وجدة، بعد قيامه بتشخيص حقيقي للإمكانيات الهامة والمؤهلات البشرية المتميزة بالإرادة القوية والجديّة في العمل، التي تزج بها جهة الشرق، قرر جلالته آنذاك اتخاذ مبادرة ملكية لتنمية الجهة مرتكزة على محاور أربعة تهدف إلى تحفيز الاستقرار والمقاولات الصغرى والمتوسطة للشباب وتزويد الجهة بالتجهيزات الأساسية وإعطاء الأولوية لمشاريع اقتصادية هامة فضلاً عن النهوض بالتربية والتأهيل وتفعيل التضامن معتمدين آليات التمويل والمتابعة والتقييم في تفعيل المأموس لمبادرتنا.

هذه التوجهات الملكية السامية، وكل مضامين هذا الخطاب، تعتبر خريطة طريق على مستوى جهة الشرق، للعمل على تحقيق تنمية مستدامة ومنهجية، وهي استحضارها في مختلف الأوراش، منها الوثائق المرجعية للجماعات الترابية، من برامج التنمية، والتصميم الجهوي لإعداد التراب.

كانت لمفهوم السلطة الجديد علاقة بالدفاع عن الجهوية ومن بعدها الحكم الذاتي، ما هي القيمة المضافة لهذا المفهوم في تطوير الأداء الديلوماسي؟

لقد تطرقت سابقاً إلى هذا الموضوع، بقولي أن ورش الجهوية مكن من إعطاء تصور واضح للمنظم الدولي حول صدقية مقترح الحكم الذاتي في المناطق الجنوبية من المغرب، والارتكاز على مجموعة من المبادئ المؤطرة لعمل الجهوية ككل خاصة أنها تشكل تقطيعاً ترابياً عادلاً اعتباراً لمعايير اقتصادية وطبيعية وجغرافية واجتماعية وثقافية، وكل جهة لها ما يكفي من الإمكانيات والخصوصيات يجعلها قادرة على الإنتاج والتنافسية والإبداع في إطار التنمية والاندماج والتضامن، وذلك عبر تبني تدابير عملية تتمحور حول نظام للجهوية يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الثقافية لكل منطقة، وتبني منطق المحلية بهدف تعزيز الاندماج، والتأثير الاجتماعي مختلف السياسات السوسيو-ثقافي في مسار تطبيق الإصلاحات القانونية.

ومن مركاتر هذا الورش، سواء تعلق الأمر بالجهات المعنية بالحكم الذاتي أو غيرها، أنه يرتبط كذلك بالنمو المتوازن بين الجهات، وتقليص الفوارق، في أفضالتأسيس لدينامية جديدة للإصلاح المؤسساتي القائم على التكامل بين مختلف مكوناته، ومراعاة التناسق والتوازن في الصلاحيات والإمكانيات، مع تفادي تداخل الاختصاصات أو تضاربها، والذي يترجم من خلال تحقيق حكمة ترابية قائمة على التناسق والتفاعل بين الجهات والمراكز، وعدم حصرها في القواعد القانونية لوحدها، بل الأخذ بعين الاعتبار المعطى السوسيو-ثقافي في مسار تطبيق الإصلاحات القانونية.

لكن للأسف، على مستوى التطبيق، مازال منسوب الثقة متواضعاً في قدرة المجالس الجهوية على الاطلاع بشكل نافع بالأدوار الدستورية والتنموية المنوطة بها، وهو ما يلقي بظلاله على المسافة التي تفصل بين نمط الجهوية في المشروع وبين الجهوية المتقدمة المطلوبة.

المتقدمة .

وبعد صدور دستور 29 يوليوز 2011، ارتقت الجهة من جماعة محلية إلى جماعة ترابية، وتزايد عدد فصول الدستور المؤطرة لها من 3 فصول في دستوري 09 أكتوبر 1992 ودستور 07 أكتوبر 1996، إلى 12 فصل

جميع الخطب الملكية، منذ توليه العرش إلى اليوم، تمتاز برؤية إبداعية وتصور حقوقي، الهدف منها تحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم، والتحرر والعيش الكريم، في إطار التماسك الاجتماعي وحماية الوسط الطبيعي واحترام حقوق أجيال المستقبل.

ضمن الباب التاسع المتعلق بالجهات والجماعات الترابية الأخرى، إضافة إلى التخصيص في الفقرة الأخيرة من الفصل الأول على أن التنظيم الترابي للمملكة تنظيم لامركزي، يقوم على الجهوية المتقدمة.

وتفعيلاً لما نص عليه الفصل 146 من الدستور، عمل المشرع على إصدار القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات، بتاريخ 07 يوليوز 2015، أخذاً بالتوجه الفركونكوفي، من خلال تمكين الجهات من اختصاصات حصرية، بمفاهيم ودلالات واسعة، لإثباتها المكانة التشاركية مع الدولة في تنزيل السياسات العمومية، من حيث المجالات المعنية.

وتكتسي الجهوية أهمية خاصة، تختلف من دولة إلى أخرى، حسب تفعيلها ومكانتها في وضع السياسات الترابية، حيث يعتبر مؤشر استقلاليتها، في اتخاذ القرار والقدرة على التنفيذ، معياراً هاماً في البناء الديمقراطي، ومن هذا المنطلق، وبعد مرور الولاية الأولى لمجالس الجهات في سياق دستور 29 يوليوز 2011، وأزيد من سنة من الولاية الثانية، التي من المفترض أن يحترم فيها القانون التنظيمي والنصوص التنظيمية، جملة وتفصيلاً، وبالتالي أن تكون المجالس المنتخبة في 08 شتبر 2021 تتوفر على برنامج التنمية الجهوية الخاص بولايتها، تماشياً مع تصور المشرع.

وتفعيلاً لمبدأ ارتكاز التنظيم الجهوي والترابي على مبادئ التدبير الحر، وعلى التعاون والتضامن، وتأمين مشاركة السكان المعنيين في تدبير شؤونهم، والرفع من مساهمتهم في التنمية البشرية والتنمية والمستدامة، ساهم أختانا محمد بنعبد القادر لما كان وزيراً منتدباً لدى رئيس الحكومة المكلف بإصلاح الإدارة وبالوظيفة العمومية، في العمل على إصدار مرسوم 26 ديسمبر 2018 بمثابة ميثاق وطني للامركز والإداري، وهو يشكل ميثاقاً وطنياً مرجعياً للامركز الإداري لمصالح الدولة، ويحدد أهداف ومبادئ اللامركز الإداري، وآليات تفعيله، والقواعد العامة للتنظيم الإداري لمصالح اللامركزية للدولة، وقواعد توزيع الاختصاص بين الإدارات المركزية وهذه المصالح، والقواعد المنظمة للعلاقات القائمة بينها من جهة، وبين ولاء الجهات وعمل العمالات والأقاليم من جهة أخرى.

وقد كان هذا، تفعيلاً لتوجهات جلالة الملك في الحسيمة يوم 29 يوليوز 2018، بوضعه ضمن الأولويات، ثلاثة أورش أساسية، أولها إصدار ميثاق اللامركز الإداري، داخل أجل لا يتعدى نهاية شهر أكتوبر 2018، بما يتيح للمسؤولين المحليين، اتخاذ القرارات، وتنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، في انسجام وتكامل مع الجهوية المتقدمة.

أطلق ملك البلاد في بداية عهده، المفهوم الجديد للسلطة والذي أطر المرحلة بكاملها، أي آثار كانت لهذا التوجه الجديد في السلطة؟

جميل جداً أن نقف اليوم، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتربع صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، على عرش أسلافه الميامين، وهي مرحلة تسم بالإبداع والابتكار، عنوانها البارز التنوع والتطور على مستوى مختلف المجالات.

المفهوم الجديد للسلطة، له ارتباط مباشر بتصور جلالته، حول منظومة حقوق الإنسان ببلادنا، والتي يمكنها إجمالاً في ثلاثمراحل كبرى، أولها لما أعلن يوم 07 يناير 2004 عن تشكيل هيئة الإنصاف والمصالحة، بناء على توصيات المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، بهدف ضمان تصالح خيار بناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون، ومواصلة إقامة مؤسسات عصري ديمقراطي فهو أفضل حماية من العودة إلى الوراء، وثانيها في 09 مارس 2011، في خطاب تاريخي حول الجهوية الموسعة، والإعلان عن تكوين لجنة خاصة لمراجعة الدستور، من أجل إطار إصلاح دستوري شامل، يهدف إلى تحديث وتأهيل هياكل الدولة، والذي تم من خلاله التأكيد على حقوق الإنسان، والتشديد بها كما هي متعارف عليها عالمياً، ثم المحطة الثالثة ترتبط بشكل مباشر بإطلاق ورش الحماية الاجتماعية، والتأكيد على أن الحقوق السياسية والمدنية لن تأخذ أبعادها الملموسة، في الواقع المعيش للمواطن، إلا بتكاملها مع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وهو الورش الذي دخل في سرعته القصوى بعد 12 أكتوبر 2018، لما أكد جلالته الملك على إعادة النظر في النموذج التنموي الوطني، وبلورة منظور جديد، يستجيب لحاجيات المواطنين، وقادر على الحد من الفوارق والتفاوتات، وعلى تحقيق العدالة الاجتماعية والمحالية ومواكبة التطورات الوطنية والعالمية.

جميع الخطب الملكية، منذ توليه العرش إلى اليوم، تمتاز برؤية إبداعية وتصور حقوقي، الهدف منها تحقيق العدالة الاجتماعية والتقدم، والتحرر والعيش الكريم، في إطار التماسك الاجتماعي وحماية الوسط الطبيعي واحترام حقوق وتطلعات أجيال المستقبل.

وفي خضم هذا المسار التاريخي، انبثق منذ خطاب 12 أكتوبر 1999، الحديث عن المفهوم الجديد للسلطة،وهو الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك إلى المسؤولين عن الجهات والولايات والأقاليم من رجال الإدارة وممثلي المواطنين، وذكر بمناسبة عرضه له، أن ما يرتبط به مبني على رعاية المصالح العمومية والشؤون المحلية وتدبير الشأن المحلي والحفاظ على السلم الاجتماعي. مضيفاً أنها مسؤولية لا يمكن النهوض بها داخل المكاتب الإدارية التي يجب أن تكون مفتوحة في وجه المواطنين ولكن تتطلب احتكاكاً مباشراً بهم و ملاسة ميدانية لمشاكلهم في عين المكان وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة والملائمة.

وفي هذا الصدد، كان الربط واضحاً بين المفهوم الجدي للسلطة، التركيز على ميادين تحظى بالأهمية والأولوية مثل حماية البيئة والعمل الاجتماعي وتسخير جميع الوسائل لإدماج الفئات المحرومة في المجتمع وضمان كرامتها، ثم بدأ العمل فوراً على إعداد مشروع إصلاح لقانون يهدف إلى تكييف النظام الجماعي مع مستجدات الحياة المحلية في ضوء توصيات المناظرة الوطنية السابعة.

أين وصلت عناصر المفهوم الجديد، اللامركزية، واللامركز، الجهوية المتقدمة في التطبيق الميداني؟

منذ انطلاق العمل على إعداد مشروع إصلاح لقانون يهدف إلى تكييف النظام الجماعي مع مستجدات الحياة المحلية في ضوء توصيات المناظرة الوطنية السابعة للجماعات المحلية التي نظمت، بالدار البيضاء، أيام 19، 20 و 21 أكتوبر 1998، وفي ضوء التوجهات التي تضمنها الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك إلى المسؤولين عن الجهات والولايات والعمالات والأقاليم من رجال الإدارة وممثلي المواطنين، والمشار إليه سابقاً، عملت حكومة التناوب بقيادة أخينا الراحل عبد الرحمان اليوسفي، وضع تصور جديد، في 30 مارس 2000، القانون رقم 78.00 المتعلق بالميثاق الجماعي، الصادر في 03 أكتوبر 2002، والقانون رقم 79.00 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم، الصادر بنفس اليوم، ثم في مرحلة موالية صدر مرسوم 02 يوليوز 2004 بتحديد كفايات ممارسة سلطة الحلول، وبعده القانون رقم 45.08 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية وجميعها بتاريخ 18 فبراير 2009.

وقد أصبحت الجماعات وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويدير شؤونها مجلس منتخب يدير شؤونها وفق نظام المحدد في القانون سالف الذكر، مع الإشارة أنه مع كل انتخابات جديدة، كانت تقع تغيرات على القوانين المنظمة لها.

وبالنسبة للجهوية، وتماشياً مع الإصلاح المؤسساتي والإداري الذي شهده المغرب مع مطلع القرن الحالي، قرر جلالته الملك في خطاب 06 نونبر 2008 بمناسبة الذكرى 33 للمسيرة الخضراء، فتح صفحة جديدة في نهج الإصلاحات المتواصلة الشاملة التي تقودها، بإطلاق مسار جهوية متقدمة ومندرجة، ليشرع بعد ذلك على تنصيب اللجنة الاستشارية للجهوية، بتاريخ 03 يناير 2010 مؤكداً أن الجهوية الموسعة المنشودة ليست مجرد إجراء تقني أو إداري، بل توجهاً حاسماً لتطوير وتحديث هياكل الدولة، والنهوض بالتنمية المندمجة، والتي عملت على وضع تقرير حول الجهوية

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لعيد العرش المجيد
يتقدم المدير العام لمجموعة بريد المغرب وكافة الأسرة البريدية بأحر التهاني
إلى صاحب الجلالة



الملك محمد السادس نصره الله وأيده

مؤكدين ولائهم للعرش العلوي المجيد، راجين لجلالته الصحة وطول العمر،
وأن يحفظه في ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن،
وفي شقيقه صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد،
وفي كافة أفراد الأسرة الملكية الشريفة.



مجموعة بريد المغرب
XO.U. B.O.E.A. MCVOEB
GROUPE BARID AL-MAGHRIB

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المديرية الجهوية للصحة
والحماية الاجتماعية
طلمجة - تطوان - الحسيمة
المنووبية الإقليمية للصحة
والحماية الاجتماعية تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطني بعروض أثمان

رقم: 11/م.و.ص.ت/2024

في يوم 2024/08/27 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان (المستشفى الإقليميمشارع عبد الخالق الطريس طريق مارتيل - تطوان) فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني لأجل: اقتناء مستلزمات النوم مخصصة لفائدة مستشفى التخصصات الجهوي بتطوان.

يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من البوابة المغربية للصقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المدع من طرف صاحب المشروع في: مليون ومائة وتسعة عشر ألف درهم (1.119.000.00.أدرهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقتوالذي يجب تشكيله وتقديمه الكترونيا:

* اثنان و عشرون ألف درهما (22.000.00.أدرهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30, 32, 34 و 135 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب ايداع ملفكم بطريقة الالكترونية عن طريق البوابة المغربية للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

توضع الوثائق الوصفية والبيانات الموجزة والوثائق التقنية الأخرى في ظرف منفصل، يودع في مكتب الصفقات العمومية بمندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة مقابل وصل يسلمه صاحب المشروع أو يسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة طلب العروض. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2229/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
مديرية أنظمة المعلومات
والرقمنة

إعلان عن طلب عروض
مفتوح دولي بعروض
أثمان

رقم: 02/2024-DSIN

في يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 على الساعة 10و00

دقيقة سيتم بقاعة الاجتماعات بمديرية أنظمة المعلومات والرقمنة -وزارة التجهيز والماء، شارع ماء العينين بالرباط اكدال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي ببناء على عروض أثمان المتعلق بـ:

اقتناء معدات معلوماتية.

يحمل ملف طلب العروض إلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.

gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ثمانية وثلاثون ألف درهم (38.000,00درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليونان وعشرة ألف وثلاثمائة درهم مع احتساب الرسوم (2.010.300,00درهم مع احتساب الرسوم).

يجب إيداع الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض بكتابة مديرية أنظمة المعلومات والرقمنة - وزارة التجهيز والماء - شارع ماء العينين اكدال - الرباط على أبعد تقدير في يوم العمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأظرفة مقابل وصل للايداع أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد30 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

نسخة لقرار الوزير المنتدب لدى

وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23أصدار في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيوز2023) يتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية يجب على المتنافسين تقديم المحتوى وإيداع الملفات إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2222/إ.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب مشاريع خطوط الفائقة السرعة
مديرية المساندة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: S042/PLGV

في يوم 22 غشت2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط-اكدال فتح عروض الأثمان المتعلقة ب: Réalisation des études de circulation et d'intermodalité au niveau des sites des gares RER:

- Lot 1: Sidi Taibi, Sidi Bouknadel, Sidi Abdelah, Salé Tabriquet, Salé Ville, Témara, Ain Atiq
- Lot 2: Mohammedia Faculté, Mohammedia Ville, Zenata, Sidi Bernoussi, Ain sebaâ, Hay Mohamadi,
- Lot 3: Nouvelle Medina, Mers Sultan, Oasis, Sidi Maarouf, Bous-koura
- Lot 4 : Marrakech Gué- liz , Stade de Marrakech

يمكن تحميل الملف من البوابة

المغربية للصفقات العمومية من

الموقع التالي:

www.marchespublics.

gov.ma

أو من موقع المكتب الوطني

للسكك الحديدية:

www.oncf.ma

* مبلغ الضمانة المؤقتة محدد

في: -حصة رقم1:15.000,00درهم.

-حصة رقم2:7500,00درهم.

-حصة رقم3: 7500,00درهم.

- حصة رقم 4: بدون ضمانات مؤقتة

* تقدير قيمة الاشغال المنجزة

من طرف صاحب المشروع

محددة في مبلغ:

- حصة رقم1:

حصة رقم2:11.092.000,00درهم مع

احتساب ضريبة القيمة

المضافة.

- حصة رقم2:

حصة رقم3:936.000,00درهم مع احتساب

ضريبة القيمة المضافة.

- حصة رقم3:

حصة رقم4:780.000,00درهم مع احتساب

ضريبة القيمة المضافة.

- حصة رقم4:

حصة رقم5:12.000,00درهم مع احتساب

ضريبة القيمة المضافة.

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المخصوص عليها في الأمر رقم 21-1982 المؤرخ 9 جمادى الأولى1443 (14ديسمبر2021) بشأن إزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية.

لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين اعلام.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المخصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.

يجب على المنافسين تقديم نسخة مصابق عليها من

الشهادة الاعتماد 4D و D13

الصادرة عن وزارة التجهيز

والماء.

يجب على المتنافسين الغير

مقيمين بالمغرب الإدلاء بالملف

التقني كما هو منصوص عليه

بقانون الاستشارة.

ع.س.ن/2235/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة الشرق

عمالة وجدة أنكاد

قيادة إسمي

جماعة سيدي موسى لمهاية

إعلان عن طلب العروض

المفتوح المبسط

رقم: 2024/01

في 13 غشت 2024 على

الساعة الحادية عشرة صباحا

بمكتب السيد رئيس المجلس الجماعي

سيدي موسى لمهاية فتح

الأظرفة المتعلقة بطلب

العروض مفتوح مبسط

بعروض أثمان رقم: 2024/01

الخاص بأشغال تهيج مقبرة

بجماعة سيدي موسى لمهاية.

يوضع ملف طلب العروض رهن

إشارة المتنافسين على بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

الكلفة التقديرية المحددة من

طرف صاحب المشروع هي:

89.000.00درهم (تسعة

وثمانون ألف درهم) مع احتساب الرسوم.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ ألف وسبع مائة درهم (1700.00أدرهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية: رقم 431-22-2 صادر في 15 شعبان 1444 (09مارس2023).

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 05 من نظام الاستشارة.

تودع ملفات طلبات العروض وجوبا بالطريقة الرقمية عبر

بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

ع.س.ن/2221/إ.د

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية بالحوز

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي - جلسة عمومية-

رقم:

46/2024/HZ

في يوم 2024/08/23 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم

في مكتب المدير الإقليمي

للتجهيز والنقل واللوجستيك

بالحوز بتحنאות فتح

المتعلقة بطلب عروض مفتوح

دولي أثمان لأجل: مهمة

المساعدة التقنية لصاحب

المشروع لمراقبة وتتبع أشغال

تاهيل الطريق الوطنية رقم

07 من النقطة الكيلومترية

227+685 إلى النقطة

الكيلومترية 244+093 - إقليم

الحوز.

يحمل ملف طلب العروض

الالكتروني من بوابة صفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

الضمان المؤقت منزوع

الصفة المادية محدد في

مبلغ: مليون وثمانمائة

وخمسة وأربعون ألف

وستمائة درهم و00 سنتيم

مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 30 و 34 من

المرسوماملتعلق بالصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

الضمان المؤقت منزوع

الصفة المادية محدد في

مبلغ: ثمانية عشر ألف

درهم(18.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: مليون ومانتان وثمانية

عشر ألف درهم و00 سنتيم

مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 30 و 34 من المرسوم

المتعلق بالصفقات العمومية:

يجب على المتنافسين إيداع

أظرفتهم بصيغة الكترونية

وذلك عن طريق بوابة الصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 4 من نظام

الاستشارة

ع.س.ن/2236/إ.د

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليميةبالحوز

إعلان عن طلب عروض

مفتوحدولي - جلسة عمومية-

رقم:

47/2024/HZ

في يوم 2024/08/23 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم

في مكتب المدير الإقليمي

للتجهيز والنقل واللوجستيك

بالحوز بتحنאות فتح

المتعلقة بطلب عروض مفتوح

دولي أثمان لأجل: مهمة

المساعدة التقنية لصاحب

المشروع لمراقبة وتتبع أشغال

تاهيل الطريق الوطنية رقم

07 من النقطة الكيلومترية

227+685 إلى النقطة

الكيلومترية 244+093 - إقليم

الحوز.

يحمل ملف طلب العروض

الالكتروني من بوابة صفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

الضمان المؤقت منزوع

الصفة المادية محدد في

مبلغ: سبعة وعشرون ألف

درهم(27.000.00درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: مليون وثمانمائة

وخمسة وأربعون ألف

وستمائة درهم و00 سنتيم

مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 30 و 34 من

المرسوماملتعلق بالصفقات

العمومية:

www.marchespublics.

gov.ma

يحدد المبلغ التقديري

لكلفة الأعمال المدع من

طرف صاحب المشروع في

مبلغ: 692.484,00درهم مع

احتساب الرسوم (سنة مائة

واثنين وتسعون ألف وأربعة

مائة وأربعة وثمانون درهم

(الضمان المؤقت محدد في:

2.000 درهم (اثنى عشر ألف

درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 5 من نظام

الاستشارة

ع.س.ن/2237/إ.د

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية ببركان

إعلان عن طلب عروض مفتوح

دولي

رقم: BER/19/2024

في الخميس 22 غشت

علىالساعة العاشرة

صباحا (10h00) سيتم في

قاعة الاجتماعات بملحقة

المديرية الإقليمية للتجهيز

والنقل واللوجستيك ببركان

المتواجدة بالطابق الأول بمركز

انتخاب هشام شاقور رئيسا جديدا والمصاريف بلغت مليون و266 ألف و865 درهم

المالية للجمعية، والنهوض بالآداء الرياضي للفريق الأول، وتعزيز برنامج تكوين المواهب الشابة، وتحديث البنيات التحتية للنادي، وتعزيز الروابط مع المشجعين والمناصرين.

هذا وتم تعيين الإطار الوطني طارق شهاب مديرا رياضيا للنادي. وسبق لطارق شهاب تولي نفس المهمة في عدة أندية كما سبق له حمل القميص الوطني في بدايات 2000 ولعب لشباب المحمدية قبل أن يحترف في أندية أوروبية.

الصعوبات المطروحة. وقد نجح فريق المغرب الرياضي الفاسي في الحفاظ على مكانته في قسم الصفوة.

وأفاد التقرير المالي بأن العجز المالي بلغ 57 ألف و365 درهم خلال نهاية فترة اللجنة المؤقتة، ووصلت المداخيل إلى مليون و209 نراهم، فيما بلغت المصاريف مليون و266 ألف و865 درهم، استحوذت كلفة الأجور منها ما يقارب 62 في المائة.

وتوافقت مكونات الجمع العام على أن المحاور ذات الأولوية بالنسبة للنادي تتمثل في تحسين الهيكلة

المرتقب لمستثمرين جدد.

وتتميز الجمع العام بالمصادقة بالإجماع على التقرير الأدبي للموسم الرياضي 2023-2024، وكذا التقرير المالي الذي يغطي الفترة من 15 يناير إلى 30 يونيو 2024.

ويغطي التقريران فترة تدبير النادي من قبل لجنة مؤقتة، ويقدمان لمحة حول التحديات والإنجازات التي حققها النادي خلال الموسم المنصرم.

واستعرض التقرير الأدبي الأداء الرياضي للفريق رغم

عقدت جمعية المغرب الرياضي الفاسي، الجمعة الأخير بفاس، جمعها العام العادي الذي تميز بانتخاب هشام شاقور بالإجماع رئيسا جديدا للجمعية.

في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أشار هشام شاقور على أن هذا الجمع ممكن من التطرق لنقاط هامة تتعلق بالوضعية الحالية للفريق وأفاقه المستقبلية، لاسيما من خلال مناقشة التقريرين الأدبي والمالي.

وأضاف أن انتخابه على رأس الفريق يندرج في إطار هيكلة جمعية المغرب الرياضي الفاسي، بالمجيء



14 | الثلاثاء - الأربعاء 31/30 يوليوز 2024 الموافق 25/24 محرم 1446 العدد 13.806

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

طارق السكتيوي يتحسر على الهزيمة ويتعهد بتحقيق الفوز في المباراة القادمة



لم يخف المدرب الوطني طارق السكتيوي، في تصريحات بعد نهاية المباراة أمام أوكرانيا، حسرته الشديدة من نتيجة اللقاء الذي شهد سقوط المنتخب الوطني الأولمبي أمام نظيره الأوكراني بهدفين لهدف واحد، حيث أعرب عن خيبة أمله الكبيرة غير المتوقعة.

وقال بهذا الخصوص: «لم نتوقع هذه النتيجة، خاصة وأننا قدّمنا أداء جيدا، وسيطرنا على مجريات اللعب في الشوط الثاني... المباراة المقبلة أمام العراق، مهمتنا الوحيدة هو تحقيق الفوز والتأهل إلى الدور القادم»

نادي الغولف الملكي دار السلام
يجرز كأس العرش



أحرز النادي الملكي للغولف دار السلام، أول أمس السبت، لقب الدورة الـ 19 لكأس العرش في رياضة الغولف التي أقيمت منافساتها بمسالك نادي الغولف الملكي دار السلام ما بين 22 و27 يوليوز الجاري.

ونال نادي الغولف الملكي دار السلام هذا اللقب الحادي عشر له عقب تغلبه في المباراة النهائية على حامل اللقب، النادي الملكي للغولف أنفا المحمدية بحصة 7 مقابل 2.

وحل النادي الملكي لأزراف لطنجة في المركز الثالث بعد تفوقه في مباراة الترتيب بحصة 6 مقابل واحد.

وعاد لقب كأس العرش للكلاب للنادي الملكي أنفا المحمدية عقب تفوقه في المباراة النهائية على النادي الملكي للغولف دار السلام بحصة 5 مقابل 4، فيما كان لقب الشبان من نصيب النادي الملكي للغولف دار السلام بتغلبه في النهائية على نادي المحيط لاكادير بحصة 4 مقابل 2.

وأبرز نائب رئيس الجامعة أن الدورة الحالية لكأس العرش عرفت منافسة قوية بين الأندية الرائدة والأندية التي تضم في صفوفها لاعبين شبابا يمثلون مستقبل رياضة الغولف الوطنية، وهو ما يدل على التآلف الذي تعرفه رياضة الغولف الوطنية بفضل الجهود التي تبذلها الجامعة الملكية المغربية للغولف برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد.

تنظيم مباراة تخليدا للذكرى الأولى لرحيل حسن عسيلة



تنظم جمعية شباب فضالة لكرة القدم بشراكة مع الجالية المغربية المقيمة بديار المهجر مباراة في كرة القدم تخليدا للذكرى الأولى لفائدة المرحوم حسن عسيلة لاعب شباب المحمدية ولاعب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم السابق. وذلك في العاشر من غشت المقبل بملعب البشير المحمدية انطلاقا من الساعة السادسة والنصف.

وتجمع المباراة بين نجوم المنتخب الوطني 1986 و نجوم شباب المحمدية السابقين.

في مواجهة العراق، المنتخب الوطني الأولمبي وبعد سقطته أمام أوكرانيا



لا بديل له عن الانتصار

عزيز بلبودالي

جيوفروي غيشار بمدينة سانت إتيان، ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية في إطار منافسات كرة القدم (رجال) برسم الألعاب الأولمبية (باريس 2024).

وخيب المنتخب الوطني تطلعات الجماهير الغفيرة التي كانت قد صلات مدرجات الملعب وكذا التي تابعت المباراة على شاشات التلفزيون، والتي كانت تمنى النفس بقدرة المنتخب على الفوز وضمان التأهل، خاصة بعد أن حقق انتصارا مستحقا.

وتمينا يوم الاثنين الماضي على الأرجنتين. اللقاء كان قد انطلق، وعلى غير المتوقع، بتسجيل اللاعب الأوكراني دميترى سيبان الهدف الأول في الدقيقة 21 لصالح منتخبه،

ليبدل أشبال الأطلس كل ما في استطاعتهم للعودة في أجواء المباراة وتجاوز مرحلة الشك.

ورغم تسجيل سفيان رحيمي هدف التعادل من ضربة جزاء (د 64)، واستعادة المنتخب الوطني لتوازنه، إلا أن هذا الأخير لم يحسن الاستفادة من التفوق العددي الذي أعقب طرد اللاعب الأوكراني ساليوك فولوديمير جراء خطأ كان سببا في ضربة الجزاء هذه، وأهدر عددا كبيرا من محاولات التهديف.

وخلال اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، تمكن المنتخب الأوكراني، الذي لعب بحس دفاعي كبير بعد تسجيل المغرب هدف التعادل، من بناء هجوم مضاد أحدث تفوقا عديدا في منطقة عمليات المنتخب الوطني،

ما أسفر عن تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 90 + 8 وقعه اللاعب كراسنوبير إيهور.

وعقب الجولة الثانية، أصبح في جعبة المنتخبات الأربع ثلاث نقط لكل منها، لتصبح بالتالي مطالبة ببذل كل ما في وسعها من أجل خلق الفارق وتحقيق التأهل في الجولة الأخيرة التي تقام اليوم الثلاثاء وفي نفس التوقيت، والتي تبقى مفتوحة أمام كل التكهّنات.

طارق السكتيوي مدرب الفريق الوطني أكد في تصريحات تسبق مباراة اليوم، أنه يثق بإمكانات لاعبيه، وبأنه متفائل بقدرتهم على تحقيق الانتصار أمام العراق والمروور بالتالي للدور الموالي.

في الأيام الأولى من أولمبياد باريس

حصيلة سلبية للمشاركة المغربية

خرج لاعب المسابقة المغربي، حسام الكورد، أول أمس الأحد، من دور الـ 16 لمنافسات سلاح المبارزة الفردية، ضمن الألعاب الأولمبية بباريس 2024.

وانهزم الكورد أمام الكازاخستاني روسلان كوربانوف بنتيجة 15 مقابل 13.

كما أقصيت المسابقة المغربية، في صنف سلاح الشيش، يسرى زكراني، التي لم تستطع مجاراة نسق البولونية يليشسكا مارتينا، بنتيجة 15 مقابل 3.

في الجيدو، أقصيت سمية إيراوي (أقل من 52 كلغ) أمام القبرصية صوفيا أسفيسترا بنتيجة 1 مقابل 0 نقطة، وانهزم عبد الرحمان بوسحينة (أقل من 66 كلغ) ضد الإسرائيلي باروش شماليوف ب 1 مقابل 0 نقطة.

وفي التجديف، فشلت المغربية ماجدولين العلوي في التأهل إلى دور الربع باحتلالها المركز الخامس في الإصطنائات، برّمن قدرة 8 دقائق و42 ثانية و 7 أجزاء من المائة.

أما في السباحة، فقد أقصيت المغربية إيمان بارودي، في منافسات 100 متر سباحة على الصدر، رغم احتلالها المركز الثاني في السلسلة الأولى، ولم يسعفها التوقيت، الذي حققته (دقيقة و14 ثانية و57 جزء من المائة - المركز الـ 34 في المجل)، للتأهل إلى نصف النهائية.

وخرجت الملاكمة المغربية ياسمين متقي، مساء



الأحد، من دور الـ 16 من منافسات الملاكمة وزن 50 كلغ.

وانهزمت متقي أمام الفلبينية آيرا فارغاس بإجماع الحكام (0-5).

أما في ما يخص الفروسية، استطاعت الفارسة المغربية نور السلاوي، متطعية الفرس «كاش إن هاند» تحسين ترتيبها في المسابقة الكاملة الفردية، بالتقدم إلى المركز 43 (60.40 نقطة كجزاء) برسم منافسات اختراق الضاحية، بعد أن كانت مصنفة في المرتبة 48 يوم السبت في مسابقة الترويض.

من جهة أخرى، خسر الغنائي المكون من محمد عبيشة وزهير الغراوي، المشارك في صنف الكرة الطائرة الشاطئية، أمام الغنائي البرازيلي المكون من جورج سوتو مايور وأنديري لويولا بواقع جولتين (21-18، و21-10) لحساب المباراة الأولى من المجموعة الرابعة.

من جهته، أنهى الدراج المغربي، أشرف الدغمي مشاركته في السباق ضد الساعة في المركز الـ 32 بنتوقيت 43 دقيقة و31 ثانية و37 جزء من الثانية.

ولم تنجح ماجدولين العلوي في التأهل مباشرة إلى ربع النهائية في رياضة التجديف (السكيف)، وفي سباق 400 متر سباحة حرة، أقصي المغربي إلياس الفلكني من مرحلة التصفية الأولى رغم أنه احتل المركز الأول في التصفية الأولى (4:01.59).

كوكب عطارد كنز سخي من الألماس

أظهرت دراسة جديدة أن كوكب عطارد قد يحتوي على طبقة سميكة من الألماس على عمق مئات الأميال تحت سطحه. وتشير الدراسة التي نشرت في مجلة "ناتشر كومينيكشن" إلى أن حدود الوشاح الأساسي لعطارد تتضمن طبقة من الألماس.

وقامت مركبة فضائية تابعة لـ"ناسا" بزيارة إلى عطارد، وهي الزيارة الأولى منذ ثلاثين عاما، ورسمت خارطة للكوكب بأكمله وكشفت أن سطحه غني بالكربون.

واعتقد العلماء أنهم كانوا ينظرون إلى بقايا طبقة قديمة من الغرافيت تم دفعها إلى السطح. واشتباه العلماء منذ فترة طويلة في أن درجة حرارة الوشاح وضغطه هما الظرفان المناسبان للذان يسبحان بتكوين الكربون للغرافيت، ولأنه أخف من الوشاح ظهر الغرافيت على السطح.

لكن الأدلة الأحدث تشير إلى أن وشاح عطارد قد يكون أعمق بـ80 ميلا (50 كيلومترا) مما كان يُعتقد. وهذا يعني أن الضغط ودرجة الحرارة عند الحدود بين النواة والوشاح أعلى بكثير، وهذه الظروف القاسية يمكن أن تدفع الكربون إلى التبلور وتشكيل الألماس. واستخدم العلماء مجموعة من تجارب الضغط العالي ودرجة الحرارة والنمذجة الديناميكية الحرارية لدراسة باطن الكوكب وتمكنوا من تحقيق مستويات ضغط بمقدار سبعة أضعاف من تلك الموجودة في أعمق أجزاء خندق ماريانا (أعمق نقطة على سطح الكرة الأرضية والتي يفوق ضغطها ألف ضعف الضغط الذي تشعر به عند مستوى سطح البحر).

ويعتقد العلماء أن سماكة طبقة الألماس تتراوح بين 15 و18 كيلومترا (9 و11 ميلا)، وأن تبلور نواة عطارد أدى إلى تكوين طبقة من الألماس عند الحدود بين اللب (النواة) والوشاح. ولكن لا يمكن الوصول إليها في الوقت الحالي، حيث يتم دفن المعادن على عمق نحو 485 كيلومترا (300 ميل) تحت السطح، وسيحتاجون إلى مستكشفي الفضاء أولا أن يواجهوا حرارة الكوكب الشديدة.



اللقاح المضاد لمرض السل سيظهر بروسيا في منتصف العام القادم



رجح مدير مركز أبحاث "غاماليا" لعلم الأوبئة والأحياء الدقيقة ألكسندر غينتسبورغ أن يظهر اللقاح المضاد لمرض السل في روسيا في منتصف عام 2025، وسيحمي من جميع أشكال العدوى.

وقال غينتسبورغ في منتدى المجتمع الصحي، متحدثا عن لقاح السل الذي يتم تطويره في مركز "غاماليا"، "إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها، فسيكون لدى البلاد لقاحها المعزز الخاص بها في منتصف عام 2025، والذي سيحمي الناس من العدوى".

وسبق أن أشار مدير مركز الأبحاث إلى أن "اللقاح سيحمي من العدوى، وإذا اجتاز الاختبارات بنجاح فلن يكون مخصصا للأطفال فقط، بل للبالغين أيضا. ويعني هذا من حيث المبدأ أنه سيغير السل كوكاء، أي يمكننا القول إنه مع التطعيم الشامل لن يبقى مرض السل رفيقا طبيعيا لجسم الإنسان والبشرية". وأشار إلى أن اللقاح سيكون من حقنة واحدة والاختبارات السريرية مستمرة حاليا، وأن 40 - 50 في المئة من المرضى قد حصلوا عليه، ويتابع أطباء متخصصون تطور حالتهم.

وفي وقت سابق أعلن مركز "غاماليا" عن تطوير لقاح مضاد لمرض السرطان، وأشار رئيس المركز غينتسبورغ إلى أن من المقرر بدء التجارب السريرية للقاح المذكور على المرضى بحلول منتصف عام 2025.

وسبق أن أوضح رئيس مركز "غاماليا" أن اللقاح اختبر على فئران مصابة بالورم الميلانيني، ولاحظ الباحثون بعد 15 يوما على تلقيحها فرقا كبيرا في حجم الورم بين الحيوانات الملقحة وتلك غير الملقحة، وكانت النتيجة أن الفئران غير الملقحة توفيت بين يومي 19 و22، في حين لا تزال الفئران الملقحة على قيد الحياة حتى الآن.

وأعلن وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو مؤخرا أن النتائج الأولية للدراسات قبل السريرية للقاح قد يتم نشرها حتى نهاية العام.

«بي بي سي» تنوي تسريح 500 موظف بحلول مارس 2026



تنوي هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) تسريح 500 موظف بحلول نهاية مارس 2026، بعدما خفضت عدد موظفيها بنسبة 10% (قراءة ألفي شخص) خلال السنوات الخمس الماضية، بحسب ما أعلنت المجموعة الثلاثاء. وفي مناسبة نشر تقريرها السنوي، قالت «بي بي سي» في بيان: «بحلول نهاية مارس 2026، نتوقع أن نشهد تسريح 500 موظف».

بالإضافة إلى خطة الانخار السنوية البالغة 500 مليون جنيه استرليني (594 مليون يورو) التي أعلنت قبل عامين، تنفذ الهيئة خطة إضافية لخفض الإنفاق بما يصل إلى 200 مليون جنيه استرليني (237 مليون يورو)، أعلنتها في مارس الماضي. وفي تقريرها السنوي، قالت الهيئة إن هذه الخطوة تأتي في إطار «تسريع نهجنا الرقمي للوصول إلى الجماهير أينما كانوا». وأضافت: «على مدار العامين المقبلين، سنسعى إلى نقل الأموال التي لدينا إلى مجالات ذات أولوية توفر قيمة حقيقية للجماهير».

وتعرضت هيئة الإذاعة البريطانية، وهي مؤسسة رئيسية في المشهد السمعي البصري البريطاني، لانتقادات خصوصا من المحافظين الذين خسروا أمام حزب العمال في الانتخابات العامة التي جرت في 4 يوليو/ تموز الحالي. ومثل وسائل الإعلام التقليدية الأخرى، تخسر «بي بي سي» جمهورها الشاب الذي يتوجه نحو المنصات والشبكات الاجتماعية، وذلك بالإضافة إلى تزايد التساؤلات عن طريقة تمويلها.

وقال رئيس «بي بي سي» تيم ديفي: «نحن بحاجة إلى إنشاء منظمة أكثر رشاقة ومرونة، والاستفادة القصوى من فرصة التحول الرقمي لإعادة تصميم عملياتنا، وخفض التكاليف وخدمة الجماهير بشكل أفضل». وأضاف: «نحتاج أيضا إلى التفكير في أفضل السبل لتمويل هيئة الإذاعة البريطانية على المدى الطويل لتأمين جميع فوائد البث الإذاعي الشامل في المستقبل».

وأشار إلى أن ذلك سيطلب أيضا مناقشات مع الحكومة حول «الطريقة الصحيحة» لتمويل خدمة بي بي سي العالمية في «لحظة حرجية للديمقراطية في جميع أنحاء العالم». وكان ديفي قد أشار في مارس الماضي إلى أن المجموعة تدرس خيارات لإصلاح رسوم الترخيص، مصدر تمويلها الرئيسي، بعد العام 2028، عندما ينتهي الميثاق الحالي.

بريطانيا تغرم «تيك توك» لتأخرها في تقديم معلومات للهيئة النازمة



فرضت السلطات البريطانية غرامة على منصة مقاطع الفيديو تيك توك بقيمة 1.875 مليون جنيه إسترليني (نحو مليون ونصف مليون دولار) لعدم تقديمها في الوقت المحدد معلومات طلبتها الهيئة النازمة لوسائل الإعلام والاتصالات «أوفكوم» Ofcom، بحسب ما أعلنته الأخيرة الأربعاء.

وأوضحت الهيئة في بيان، أنها «وقعت غرامة قدرها 1.875 مليون جنيه إسترليني على تيك توك، لعدم استجابتها بدقة طلبا رسميا للحصول على معلومات عن وظيفة الأمان المتعلقة بالرقابة الأبوية».

وأخذت «أوفكوم» على المنصة المملوكة لمجموعة بايت داش دانس ByteDance الصينية تقديمها معلومات غير دقيقة عن هذه الوظيفة في نهاية عام 2023، وتأخرها في تصحيح خطأها. واعترفت «تيك توك» في بيان تلقته وكالة فرانس برس بأنها قدمت «عن غير قصد معلومات غير دقيقة إلى أوفكوم في ما يتعلق باستخدام أدوات الرقابة الأبوية في المملكة المتحدة، «قللت بشكل كبير» من العدد الحقيقي للمستخدمين. وأضافت: «مع أننا قدمنا المعلومات الصحيحة لاحقا، قَصُرنا في التزاماتنا من خلال عدم الإبلاغ عن الخطأ عاجلا، ونعترذ عن أي تعطيل سببه هذا الأمر»، مؤكدة أنها حسنت عملياتها الداخلية. وشددت «تيك توك» أيضا على أن الهيئة النازمة أدركت أنها لم تتصرف عن قصد. وأشارت الهيئة في قرارها إلى عدم توافر «أي دليل على أن المخالفة حصلت عن عمد أو عن إهمال»، وأضافت: «ليس لدينا أي سبب للاعتقاد بأن تيك توك حققت أي مكاسب، مالية أو غير ذلك، نتيجة لهذه المخالفة».

وأوضحت الهيئة أن هذا التأخير دفعها إلى أن تحذف من تقاريرها عن الشفافية بشأن سلامة الأطفال «تفاصيل عن فاعلية الضوابط الأبوية في تيك توك، مما أدى إلى تعطيل» عملها. وأشارت «أوفكوم» إلى أن «تيك توك قدمت في نهاية المطاف بيانات دقيقة، وإن كانت جزئية، في 28 مارس 2024، أي بعد أكثر من سبعة أشهر من الموعد النهائي الأولي».

ورد القضاء الأوروبي الأسبوع الفائت طعنا تقدمت به منصة تيك توك لتفادي القانون الأوروبي للأسواق الرقمية (DMA)، وهو قرار كان منتظرا ومن شأنه تعزيز قوة قوانين الاتحاد الأوروبي الجديدة ضد الممارسات المناهضة للمنافسة.

عيد العرش المجيد



بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرون لعيد العرش المجيد يتقدم المدير العام للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أطر ومستخدمي الوكالة بأحر التهاني وأسمى آيات الولاء والإخلاص لمولانا أمير المؤمنين المنصور بالله صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده وأن يحفظه في ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة لالة خديجة وأن يشد أزره في صاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وأن يحفظ سائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة. ويجددون بهذه المناسبة الغالية ولاءهم الخالص وتشبثهم الدائم بأهذاب العرش العلوي المجيد